جامعة النجاح الوطنية

كليـــة الدراســات العليا

تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية

إعداد

دعاء صالح "محمد فائق" شريف

إشراف

د. عبد الكريم أيوب

أ. د. غسان الحلو

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021

تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية

إعداد

دعاء صالح "محمد فائق" شريف

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/05/04م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. عبد الكريم أيوب / مشرفاً ورئيساً	.....
2. أ. د. غسان الحلو / مشرفاً ثانياً	.....
3. د. أحمد فتيحة / ممتحناً خارجياً	.....
4. د. علياء عسالي / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى رسولي ومعلمي الأول، سيدي محمد، عليه أفضل الصلوات والسلام

إليك يا رسول الله

إلى بعض من روحي تسكن في الجنان، إلى روح والدي الطاهرة

نم قرير العين بسلام

إلى قائدتي وقدوتي، إلى أمي الحانية

حفظك الله من كل سوء

إلى السند والعزوة، أخوتي وأسرهم

دمتم لي ذخراً

إلى رفيقات دربي ومسيرتي، صديقاتي، وزميلاتي

دمتم لي عوناً

إلى كل من دعا لي بدعوة طيبة، وقدم لي النصح والمساندة

إلى جامعتي الحبيبة، وأساتذتي الأفاضل

أهدي ثمرة جهدي وعملي

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً، الذي أعانني ويسر دربي في مسيرتي ووفقني في إنجاز هذه الرسالة، وبعد الله عز وجل، لا يسعني إلا أنْ أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

وكل الشكر أرفعه إلى مشرفا على الرسالة الدكتور عبد الكريم أيوب، والأستاذ الدكتور غسان الحلو وأدين لهما بجزيل الشكر لدعمهما الحقيقي لي، وأتقدم بجزيل الشكر من القائمين في وزارة التربية والتعليم؛ لما قدموه لي من مساعدة لتسهيل مهمتي البحثية، والشكر موصول إلى مديري ومعلمي المدارس التي طبقت تجربة الصف الدوار في مدارس الضفة الغربية من فلسطين، والتي شملتها دراستي البحثية؛ لما قدموه من تعاون في الاستجابة على أداتي الدراسة، ممثلة بالاستبانة والمقابلة، وكل الشكر أرفعه إلى لجنة المحكمين من أساتذة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر من أعضاء اللجنة الممتحنة الدكتورة الفاضلة علياء العسالي ممتحناً داخليّاً، والدكتور الفاضل أحمد فتيحة ممتحناً خارجيّاً على ما قدماه لي من ملاحظات قيمة خلال المناقشة، ولما فيه من إثراء للدراسة، ولا أنسى أن أرفع كلمات الشكر لكل من ساندني في دراستي من أساتذتي، وأهلي، وأحبتي فلكم مني جزيل الشكر والعرفان.

الباحثة: دعاء الشريف

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدّم الرسالة التي تحمل العنوان:

تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدّم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أُخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالب: دعاء صالح شريف**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ: 2021 /05/04**

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملحقات	ط
الملخص	ي
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	10
الأدب النظري	11
الدراسات العربية	32
الدراسات الأجنبية	38
التعقيب على الدراسات السابقة	42
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	44
منهج الدراسة	45
مجتمع الدراسة وعينتها	45
أداتي الدراسة	46
صدق الأداتين	47
ثبات الأداة	48
إجراءات الدراسة	50

متغيرات الدراسة	52
حدود الدراسة	53
المعالجات الإحصائية للأداة الكمية (الاستبانة)	54
المعالجة النوعية للأداة الكيفية (المقابلة)	54
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	56
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة	56
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة	58
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة	59
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة	61
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة	63
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السادس من الدراسة	64
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	66
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة	67
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة	68
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة	68
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة	69
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة	70
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من الدراسة	71
التوصيات	72
المصادر والمراجع	73
فهرس الملحقات	82
Abstract	B

فهرس الجداول

الجدول	المحتوى	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وفقا لمتغيرات الدراسة	46
2	توزيع مجالات الاستبانة وعدد الفقرات	47
3	معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، Cronbach's Alpha	48
4	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتقييم استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المعلمين.ن=24 اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)	57
5	نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات التي تستطيع التنبؤ في درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية:	58
6	استجابات مديري المدارس على السؤال الثاني من الدراسة(ن=20)	60
7	استجابات مديري المدارس على السؤال الرابع من الدراسة(ن=20)	62
8	استجابات مديري المدارس على السؤال الخامس من الدراسة(ن=20)	63
9	استجابات مديري المدارس على السؤال السادس من الدراسة(ن=20)	65

فهرس الملحقات

الملحق	المحتوى	الصفحة
1	أعضاء لجنة التحكيم	83
2	كتاب تسهيل مهمة	84
3	الاستبانة بالصورة الأولية	85
4	الاستبانة بالصورة النهائية	92
5	أسئلة المقابلة	98
6	نص المقابلة	99
7	المدارس التي طبقت الصف استراتيجية الصف الدوار وتم إجراء مقابلات مع مديرها	110

تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية

إعداد

دعاء الشريف

إشراف

د. عبد الكريم أيوب

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، والتعرف إلى أثر اختلاف درجة تقييم المعلمين لتطبيق استراتيجية الصف الدوار باختلاف متغيرات: (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والتخصص، وعدد الطلبة) في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المزج بين المنهج الوصفي الكمي لتحليل البيانات الكمية، وأداته الاستبانة، والمنهج الكيفي لتحليل البيانات النوعية، وأداته المقابلة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (4050) معلماً ومعلمةً من المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار، وتم اختيار عينة قصدية قوامها (204) معلماً ومعلمة، و(20) مديراً ومديرة، وتم تحليل البيانات الكمية إحصائيّاً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة(SPSS)، وتحليل المقابلات بحساب عدد التكرارات والنسب المئوية، وقد أظهرت النتائج أنَّ درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية كان مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اختلاف تقييم معلمي المدارس الحكومية التي طبقت تجربة الصف الدوار تعزى إلى متغير عدد الطلبة، ولصالح أقل من (200) طالب، وأظهرت النتائج النوعية أن على التكرارات المتعلقة بتقييم المديرين لتجربة الصف الدوار جاءت مع زيادة انتماء الطلبة نحو التعلم، وتطوير أداء المعلمين، وأعلى التكرارات المتعلقة بمميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار جاءت مع حرص الجميع على توفير الوسائل التعليمية المختلفة، وأعلى التكرارات المتعلقة بالتحديات التي واجهت تطبيق استراتيجية الصف الدوار جاءت مع زيادة الفوضى، وأعلى التكرارات المتعلقة بمقترحات مواجهة التحديات جاءت مع إنشاء غرف صفية متخصصة، وتوفير

خزائن للمعلمين والطلبة فيها، وأوصت الدراسة، إنشاء مزيد من الغرف الصفية لتخصيصها لتطبيق الصف الدوار بتنسيق الوزارة مع المديريات، وتهيئة المعلمين والطلبة على استراتيجيات الغرف التخصصية قبل تطبيقها أو إعادة تطبيقها في المدارس، وتوفير متطلبات الصف الدوار بالوسائل التعليمية، والخزائن المناسبة لاحتواء لوازم المعلمين والطلبة، واقترحت الباحثة إنشاء مراكز تخصصية تعليمية رقمية ترتبط بالمدارس وتزود الطلبة بالمعلومات والأنشطة كالصفوف الافتراضية، وتوأمة المدارس الصغيرة الحجم بإجراء تبادل في الأنشطة التعليمية، وتعميم فكرة المدارس المتخصصة القائمة لنقل التجارب والأنشطة والخبرات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تقييم، استراتيجية، الصف الدوار.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

المقدمة

لقد شهد القرن العشرين والواحد والعشرين تغيرات كبيرة ومتسارعة أحدثتها ثورة المعلومات والتطورات الهائلة في عالم التقنيات والتكنولوجيا، الأمر الذي أحدث تغيير يشكل كبير في مختلف جوانب الحياة في كافة القطاعات والمجالات؛ مما دفع بالإدارات الحديثة في كافة المؤسسات والمنظمات إلى مواكبة هذه التأثيرات والتغيرات المتسارعة في عالم التكنولوجيا والتقنيات وضخامة الإنتاج المعرفي في سبيل تقبل التغيير والسير مع التيار نحو التطور والتقدم أسوةً بكثيرٍ من مجتمعات المعرفة، حتى لا تكون المجتمعات بمنأى عن هذه التغيرات.

ولم يقتصر هذا التغير على الجوانب الاقتصادية، بل شمل التغيير القطاع التربوي والتعليمي باعتبارهما أساس الحياة التنموية والتربوية والحضارية، ولذلك فقد أولت الدول المتقدمة والنامية والقائمين على العملية التعليمية اهتماماً كبيراً بالتعليم، وزادت القناعة بأهمية التعليم، لأنه يدفع المجتمع نحو مواكبة المعرفة والتكنولوجيا من خلال التشارك والتأثير المتبادل فيما بين جوانب المعرفة جميعها، وايجاد فروع أخرى من العلم، وسرعة تداول المعرفة عبر ادوات الاتصال التكنولوجية الحديثة، واحتياجاتها إلى عقلية متفتحة قادرة على التعامل معها بمعايير متطورة، كمعايير التعليم الذاتي، واكتساب مهارات للوصول إلى مصادر المعرفة، وكيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وفهمها، والحكم عليها بمعايير التفكير العلمي، وكيفية الاستفادة من الحياة العملية (حسين، 2008).

وقد أظهر التربويون اهتماماً كبيراً بالتدريس، والوسائل وإدراج التكنولوجيا بالتعليم وليس هذا فحسب، بل وأيضاً بالبيئة المدرسية وخاصة البيئة الصفية، وذلك لأن العوامل الوراثية وحدها لا يمكن أن تفسر التنوع الشديد في مستوى الأداء العقلي، وقد تم اختيار الصف كبيئة أساسية لهذه الدراسة اعتماداً على أنها من أهم البيئات التي يتفاعل الطفل مع أعضائها، ويتم في ظل هذا التفاعل أهم مراحل تنشئته وتشكيل عاداته وتصرفاته ومهاراته وتشمل البيئة الصفية كل من البيئة الصفية المادية

ومحتوياتها من مقاعد ووسبورة وإضاءة وتهوية وغير ذلك، والبيئة الصفية النفسية التي تشير إلى الجو العام والحالة العامة التي تسود غرفة الصف أثناء حدوث الموقف التعليمي. تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية التي يحدثها المعلم ويستجيب لها الطلبة، عبر خبرات تعليمية وسيطة (قطامي وقطامي، 2000: 189).

ولا شك أنَّ البيئة الصفية يمكن أن تكون مثيرا خارجيا في توجيه الطلبة نحو التعليم، ويمكن للبيئة أن تعمل على زيادة استثارة الطلبة لسلوك سلوكاً معيناً، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً في عملية تكيفهم أو توافقهم مع البيئة الخارجية، ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين"(الفنيش، 1988: 21).

ويرى قطامي وقطامي(2000) أنَّ الغرفة الصفية وعناصرها ومدى جاذبيتها تجعل عملية التعليم سارة، ويمكن تطوير الغرفة الصفية من مجرد غرفة تعليمية إلى غرفة فاعلة، الأمر الذي من شأن أن ينعكس على سلوكيات الطلبة، وإحداث تغييرات في مهاراتهم وبناء اتجاهات إيجابية لديهم وتنمية ميولهم نحو التعليم، وتشويقهم للحصة الدراسية، ولذلك الاهتمام لم يعد مقتصراً فقط على الغرفة الصفية وحدها، بل أصبح من جل اهتمام التربويين الاهتمام الكبير بالبيئة المدرسية بكل ما تشمله من غرف، وساحات ومكتبة، ومختبرات، وغرف صفية، وحدائق، وأهمية توظيف جميع أركان المدرسة في العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق ارتأت وزارة التربية والتعليم في فلسطين، إضفاء تغيير نوعي كبير على نظام التّعليم في مدراسها، فاختارت نظاماً جديداً يعطي للمعلّم مساحة أكبر ليثبت وجوده، ويحقق من خلاله ما يرنو إليه مع طلبته، ويوظّف التكنلوجيا التي هي لغة العصر في وقتنا الحاضر، ويفعّل فيه الوسائل التعليمية المناسبة لمادته، وفي ذات الوقت يعطي هذا النظام للطالب حريّة أكبر، وحركة مستمرة داخل المدرسة، ليساعده على تفريغ طاقات سلبية، واستبدالها بطاقات تجعله أكثر اندماجا وتفاعلاً مع المواد الدراسية، وتعزز انتماءه لمدرسته نظام الغرف التعليمية التخصصية أو ما أطلق عليه (الصّف الدّوار)، للتعرف على أهميته وأهدافه وفوائده والوقوف على بعض التّجارب الحيّة،

والتركيز على نقاطه الإيجابية، والعمل على تسليط الضوء على نقاط التّحسين فيه (وزارة التربية والتعليم: 2019).

وبناء على الأهداف التي صاغتها وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالصف الدوار في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، وشروع خمسة عشر مدرسة بتطبيق هذه الاستراتيجية في التعليم، كان لا بد من تقييم هذه التجربة من وجهة نظر العاملين على تنفيذها في مدارسهم من المعلمين والمديرين لمعرفة ما إذا كانت هذه الاستراتيجية قد حققت ما وُضعت لأجله، جاءت هذه الدراسة للوقوف على تجربة الصف الدوار في المدارس التي طبقتها في الضفة الغربية من فلسطين بهدف تقييمها.

مشكلة الدراسة

شرعت وزارة التربية والتعليم العالي منذ عام (2018) إلى اتخاذ تدابير مختلفة بهدف رفع مستوى التعليم في فلسطين، وتحسين البيئة المدرسية كبيئة جاذبة للتعليم، وكسر الروتين، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم؛ ولذلك قامت الوزارة ومع بداية العام(2019) باتباع استراتيجية الصف الدوار في عدد من المدارس الحكومية في سبيل كسر الروتين والممل لدى الطلبة، وإحداث نوع من التشويق والحركة والتنقل ما بين الصفوف في المدرسة، وقد أثارت تلك الاستراتيجية عدة تساؤلات، حول ماهية الصف الدوار؟ والغاية من تطبيقه؟ واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض، فقد أكدت مديرة مدرسة عبد الرازق المحتسب في مديرية الخليل أ. رائدة الجعبيري من خلال دراستها البحثية الإجرائية حول تطبيق الصف الدوار في المدرسة(2019) استكمالاً لمتطلبات التخرج من الدبلوم المهني المتخصص في القيادة المدرسية أن النتائج كانت إيجابية لصالح المشروع وأن تجربة الصف الدوار ساهمت في تعزيز النظام وتنمية اتجاهات التعلم الإيجابية لدى الطالبات نحو العملية التعليمية في المدرسة، وأكدت كذلك على مواصلة المدرسة تطوير الفكرة بما ينسجم مع رؤية وزارة التربية والتعليم، بينما عارض البعض الفكرة وذلك لأن كثيراً من المدارس في فلسطين تشكو من اكتظاظ عدد الطلبة في الصفوف بنسب متفاوتة، وأن نظام البناء في المدراس بناء عمودي مما يزيد من عوامل الفوضى أثناء تنقل الطلبة؛ واستناداً إلى حث وزارة التربية والتعليم على ضرورة إجراء دراسات بحثية تتناول تقييم تجربة الصف الدوار واطلاعها على النتائج، وهذا ما ذكره السيد أيوب عليان المدير العام

للإدارة العامة والإشراف التربوي في الوزارة للباحثة؛ ولذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة من الباحثة كونها معلمة تعمل في إحدى مدارس القدس الشريف، وعلى اطلاع مباشر بالمدارس التي طبقت استراتيجية الصف الدوار كاستراتيجية جديدة في فلسطين ارتأت الوقوف على درجة تقييم استراتيجية الصف الدوار في المدارس التي طبقتها في الضفة الغربية، والتعرف إلى مميزات التجربة، والتحديات التي واجهتها بهدف رفع النتائج والتوصيات للوزارة للعمل على معالجتها من قبل القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم.

أسئلة الدراسة:

جاءت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1. ما درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟
2. هل تختلف درجة تقييم المعلمين في تطبيق استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية باختلاف متغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، عدد الطلبة)؟
3. ما تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟
4. ما مميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟
5. ما التحديات التي واجهت تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟
6. ما مقترحات مديري المدارس الحكومية لمواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار في سبيل تطويرها؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الي تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.
2. التعرف إلى تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.
3. التعرف إلى أثر الفروق الإحصائية في تقييم المعلمين لتطبيق استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية تبعا لمتغيرات الدراسة: (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، عدد الطلبة).
4. التعرف إلى مميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.
5. التعرف إلى التحديات التي واجهت تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.
6. التعرف إلى مقترحات مديري المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار لمواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار في سبيل تطويرها.

أهمية الدراسة

استمدت هذه الدراسة أهميتها من حيث:

الأهمية النظرية

تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إعداد الباحثة للأدب النظري الخاص بهذه الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات المعاصرة والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة

والتعرف على محتوياتها الفكرية والفلسفية، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها تقييم استراتيجية الصف الدوار وتطويرها، ومواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار،، بالإضافة إلى ما سعت إليه الباحثة من خلال الأدب النظري إلى جذب انتباه المهتمين والتربويين إلى أهمية موضوع الدراسة المتعلق بالصف الدوار، وما يترتب على ذلك من مواكبة للمستجدات العلمية والتربوية على صعيد التعليم واستراتيجياته المتطورة، والتفاعل معها، والأخذ بها، وتوظيفها.

الأهمية البحثية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها البحثية من كونها:

- تُعد من أوائل الدراسات البحثية التي تناولت موضوع الصف الدوار في المدارس الحكومية في فلسطين حسب –علم الباحثة–.
- نظراً لحداثة هذه الدراسة، فإنها ستشكل مرجعاً حديثاً لكثير من الدارسين، والباحثين، والمشرفين، والتربويين في المدارس، والجامعات، والوزارة.
- إثراء المكتبات الجامعية في فلسطين خاصةً، ومواقع المكتبات الجامعية الإلكترونية عامة بالمادة البحثية والعلمية المتعلقة بالصف الدوار واستراتيجياته، نظرا لقلة الدراسات والأبحاث والمراجع التي تناولت هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

وتأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

أنها عملت على تقييم تجربة تطبيق استراتيجية الصف من وجهات نظر معلمي ومديري المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، وقامت بتسليط الضوء على إيجابيات توظيفها وكشف تحدياتها، وسبل مواجهة تلك التحديات للسنوات القادمة، ودعوة الجهات الداعمة للعملية التعليمية من خلال رفع التوصيات لهذه الدراسة للقائمين على الخطط الاستراتيجية في وزارة التربية والتعليم واتخاذ التدابير اللازمة، والاستراتيجيات التي تحسن من استراتيجية تطبيق الصف الدوار.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات الرئيسة والتعريفات الإجرائية تمثلت في:

الاستراتيجية: "عبارة عن مجموعة من إجراءات التدريس المخططة لتنفيذ التدريس والتي يخطط لها المدرس لإتباعها الواحدة تلو الأخرى بشكل متسلسل وبترتيب معين مستخدماً الإمكانات المتاحة بما يحقق الأهداف وأفضل مخرجات الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق الأهداف" (زيتون، 1999: 280).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنها الاستراتيجية (الصف الدوار) التي طبقتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منذ 2019، من باب كسر الروتين وإثارة دافعية طلبة المدارس الحكومية، والتي سعت الدراسة إلى تقييمها من خلال استجابات مديري المدارس والمعلمين على أداة الدراسة الاستبانة والمقابلة.

التقييم: "هو العملية التي يجري من خلالها تحديد الأهداف المنوي تحقيقها ومن ثم دراسة المعطيات في إطار ظروفها كمياً أو كيفياً للتعرف على مدى اقترابها من الأهداف، ومن ثم إصدار الحكم على الأمر المقيم وبيان مدى مناسبته معايير أو محكات تصلح لذلك"(عريفج ومصلح، 1999: 18).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: إصدار حكم على تجربة تطبيق استراتيجية الصف الدوار من قبل معلمي ومديري المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.

الصف الدوار: هذا المفهوم يعتمد على نظام الغرف الصفية التخصصية؛ بحيث تكون متخصصة بموضوع معين ومعلم ثابت متخصص والطالب بدوره ينتقل في بداية كل حصة إلى غرفة أخرى ويغادرها مع نهايتها لغرفة صفية أخرى، اي ان تكون هناك غرفه صفية خاصة بمادة العلوم واخرى للرياضيات وثالثة للإنجليزي وهكذا، ويقوم الطلبة بالانتقال من غرفة الى غرفة بناءً على البرنامج المدرسي (سباعنة، 2019).

وتعرفه الباحثة نظام تعليمي تم اعتماده وتطبيقه كاستراتيجية تدريس من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي(2018–2019) ويتحدد تقييم هذه التجربة من خلال استجابات معلمي ومديري المدارس الحكومية التي طبقته في الضفة الغربية على أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلة.

وبذلك فقد تم الحديث عن مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية، وفي الفصل الثاني سيتم الحديث عن الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الحديث عن الفلسفة النظرية لهذه الدراسة والاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، والحديث عن التقييم وأهميته، والغرف الصفية، ودورها في التأثير على عملية التعليم والتعلم، واستراتيجية تطبيق الصف الدوار في فلسطين، وأسباب توظيفها، وأهميتها، وشروط توظيفها، كما تناول لفصل الثاني الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعقيب عليها من قبل الباحثة.

أولا: الأدب النظري

النظرية البنائية

يعد الفيلسوف اليوناني سقراط زعيم المشّائين أول من أشار الى النظرية البنائية وكان يرى ضرورة مساعدة المتعلم على تبني معنى خاصاً للمعرفة، وتبعه كل من أفلاطون وأرسطو في التحدث عن ""تكوين المعرفة"، وعلى الرغم من أن الفلسفة الرئيسية للبنائية الحديثة تنسب الى جان بياجية(1980–1986)، الا ان جون ديوي ذكر في مطلع القرن العشرين الميلادي أن العملية التعليمية يجب أن تستند على المعرفة الآتية من المتعلم بالإضافة لمعرفته السابقة واهتماماته، فالنظرية البنائية حول التعلم هي عملية مستمرة تسعى لتطوير بناء معرفي جديد يعيد تنظيم الخبرات السابقة، وذلك من خلال جهد المتعلم في الوصول إلى المعرفة بواسطة التفاعل الإجتماعي بمعنى أن التعلم مسؤولية المتعلم وليس مسؤولية المعلم فقط، أي انها عملية اجتماعية ترتكز على دور الآخرين، ويضيف أن التعلم يحدث بصورة أفضل عند مواجهة المتعلم لمواقف مرتبطة بحياته وسياقاتها اليومية(الكسباني، 2008).

مفهوم النظرية البنائية:

عرفت بكار(2004: 23) النظرية البنائية بأنها: نظرية أساسها توجيه المعلمين المتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق التعليم النشط بطرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمين إليها كمفكرين، تؤدي إلى الاكتشاف وابتكار المعرفة، وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم، واستخدام التقويم الأصيل، كما أنها تعترض على المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم إلى المتعلم كالتلقين".

وترى حمادة(2005: 413) بأن النظرية البنائية "فلسفة التعلم القائمة على الافتراض القائل بأننا نبني فهمنا للعالم على أنه قرية صغيرة نعيش فيه بالاعتماد على خبراتنا السابقة والتفاعل مع ما لديه من معلومات حالية جديدة."

وترى الباحثة أن النظرية تعمل على تشجيع الطالب لبناء معارفه واكسابه مهارات التفكير المتنوعة بالاستقصاء والاكتشاف بهدف تطوير خبراته ومعلوماته.

يقوم المتعلمون ببناء معرفتهم بشكل فردي أو جماعي، إذ يمتلك كل متعلم مجموعة من المفاهيم والمهارات التي بواسطتها يستطيع حل المشاكل التي تخلقها له البيئة وإبراز التحديات، وتقديم الدعم الذي يشجع البناء، وأساس البناء الخبرات السابقة للمتعلمين، ومعارفهم التي يبنوها إما من تفاعلهم مع البيئة أو تعلمهم من المجتمع (زيتون، 2004).

الافتراضات الأساسية للبنائية:

للنظرية البنائية افتراضات واضحة كما جاء في دليل أدوات الملاحظة الصفية (وزارة التربية والتعليم، 2012: 98):

يبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل اليه مكتملة وتعتمد على ما لديه من تراكيب في بنيته المعرفية وعلى ضوء خبراته السابقة (معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم، وتمكن المتعلم من بناء معان وأفكار لما يتعلمه بناءً ذاتياً بحيث يتشكل المعنى داخل البنية المعرفية للمتعلم

من خلال تفاعل حواسه مع العالم أو الواقع المحيط فيه فالتعلم هنا ليس عملية تراكمية آلية وإنما هو عملية ابتكار للمعرفة (باستخدام المواد التعليمية والتشبيهات والتمثيلات، وامتلاك الفرد القدرة على تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة عند دخول معلومات جديدة، وتحقيق أفضل درجة للمتعلم على ضوء النظرية البنائية تكون بوضع أهداف وأغراض يتوجه المتعلم لتحقيقها فيساعده ذلك على حل مشكلة يواجهها أو إشباع اهتماماته واحتياجات، ولا يتوقف بناء المتعلم لمعرفته عن طريق انشطته الذاتية فحسب بل يبنيها من خلال عمليات مناقشة وتفاوض اجتماعي تتم في بيئة تعاونية وليس بمعزل عن الآخرين، وأهمية إعطاء المتعلم مفاهيم صحيحة وخلفية معرفية تكون بمثابة حلقة وصل منظمة وثيقة الصلة بالمشكلة (يبحث المتعلم عن هذه المعرفة) لأن غيابها يدفع المتعلم إلى المحاولة والخطأ أو الانسحاب، ويرى زيتون(2004) أن النظرية البنائية تؤكد البنائية على بناء المعرفة أو تشكيلها وليس نقلها، فالتعلم باعتباره عملية بنائية، هو عملية إبداع المتعلم وتشكيله لتراكيب معرفية جديدة تنظم وتفسر خبراته مع معطيات عالمه المحيط به ؛ وبمرور المتعلم بخبرات جديدة يتكون لديه إطار مفاهيمي يساعده في إعطاء معنى لهذه الخبرات، وقد يؤدي به ذلك الى تعديل في البنى او المنظومات المعرفية الموجودة لديه او تكوين بنى او تراكيب جديدة، وأن التعلم عملية نشطة، كما هو في التعليم المبرمج فالمتعلم من خلال المواقف والخبرات التي يمر بها يبذل جهداً عقلياً وجسدياً في عملية التعلم للوصول إلى تنظيم او بناء المعرفة أو اكتشافها بنفسه، والنمو المفاهيمي لدى المتعلم ينتج من نشاط اجتماعي من خلال العمل الاجتماعي المشترك مع الآخرين، فالفرد لا يبني معرفته عن معطيات العالم الخارجي من خلال أنشطته الذاتية فقط، ولكن يتم بناء المعرفة أو تعميقها من خلال عملية النقاش والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين في بيئة مشتركة أو تعاونية والاتفاق على الوصول الى معنى مشترك واحد لدى الجميع، وهذا الاتفاق بالطبع لا يلغي وجود فروقا فردية فيما بينهم.

وترى الباحثة أن البنائيين يبنون معارفهم من خلال تفاعل المتعلمين مع البيئة والانخراط بالأنشطة المختلفة، وتفاعلهم مع اقرانهم في مجموعات عمل وتعلم ضمن مجموعات وزمر ، الأمر الذي يمكنهم من بناء منظومة من المعارف لديهم، وتوظيف هذه المعارف في البحث والاستقصاء والتفكير البنائي يمكنهم من حل المشكلات

مبادئ التعليم والتعلم البنائي:

يرى قطامي(2011) أن النظرية البنائية تستند إلى مجموعة من المبادئ، وهي أن طبيعة التنظيم لكل دماغ إنساني خاصة به، حيث يطور التحدي عملية التفكير، والتفكير والتعلم عملية نمائية متطورة ومستمرة مع العمر ويحدث بشكل طبيعي، وتعتمد بشكل رئيس على عملية الوعي حيث يفسر الفرد ما يستقبله من معارف ثم يفرز المعنى بناء على ما لديه من معلومات، ويبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل إليه مكتملة حيث يقوم الدماغ الإنساني باستقبال المعرفة الكلية والجزئية ويقوم بإنتاجها، فالدماغ نظام حيوي مستمر متفاعل يقوم بعملية البناء المستمرة لما يوجهه وما يتفاعل معه، وتشكل الانتباه عملية أساسية للتعلم فالتعلم الجيد يعتني بالجانب الوجداني للمتعلم فتداخل الموقف التعليمي بأحاسيس انفعالية وشعور الفضول والتشويق ضرورة لعملية الترميز والتسجيل، وأن المتعلم يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به وان المجتمع الذي يعيش فيه أثر كبير في بناء المعرفة، ويرى بياجيه أنه من الضرورة بمكان الاهتمام بتفكير الطفل وتطور العمليات الذهنية المرتبطة به، ويفترض أن الأطفال بطبيعتهم لديهم الشغف للاستطلاع، لذا نراهم يوظفون طاقتهم الحركية والذهنية من أجل فهم العالم من حولهم، وأكد بياجيه على أهمية المشاعر والأحاسيس وأهمية الحواس كأدوات للتعلم وإن إثارة دوافع الأطفال ضرورة لكي يقوموا ببناء تمثيلات نشطة عن البيئة في أذهانهم التي يتفاعلون معها أو يختبرونها، أنهم بحاجة لفهم البيئة المحيطة بهم باستمرار وأن هذه الحاجة تفرض عليهم إحداث نشاط معين لبناء أنماط التفكير لديهم عن طريق تفاعل قدراتهم الفطرية مع خبراتهم، وأن الاستقصاء والبحث وبناء النظرية تسهم في فهمها، فالطفل يتفاعل في عمليات التطوير وبناء المعرفة الخاصة به، وحيثما يواجه الطفل خبرة فإن معرفته تتطور مما يضطره إلى إعادة تنظيم وبناء معرفته السابقة وتعديلها.

واستناداً إلى النظرية البنائية تبلورت طرائق التدريس الحديثة التي تعزز من دور الطالب، بل وتحفزه على التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل مع المعلم، وتنمي لديه مهارة التعلم الذاتي، ومن طرائق التدريس الحديثة التعلم المقلوب، وتعد استراتيجية التعلم المقلوب استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة، كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية، بحيث تكون متاحة للطالب في المنزل، حيث يقوم الطلبة بممارسة التعلم الفردي المباشر، وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة

تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام البحثية المكلف بها الطلبة"(الزين، 2015، 183).

مفهوم التعلم المقلوب

يعرف ستون (Stone, 2012: 3) التعلم المقلوب على أنه: "نمط التعلم الذي يسمح للطلبة بمشاهدة الفيديوهات قبل الحضور إلى الصف، واستغلال وقت الحصة للإجابة عن أسئلة الطلبة، وشرح المفاهيم وحل المشكلات، ودمجهم في تعلم فعال، ودمج الطالب ببيئية وحياته اليومية". ويرى لان (Lane, 2015: 144) أن التعلم المقلوب "يجسد التوسع في المادة الدراسية والأنشطة التدريسية أكثر من وصفه إعادة ترتيب الفعاليات التعليمية والأنشطة الصفية والمنزلية" .

وتعرف محفوظ (2015) التعلم المقلوب بأنه نمط من أنماط التعلم المدمج الذي يتم فيه توظيف تكنولوجيا التعليم، بطريقة تمكن المتعلمين من تلقي المعرفة المفاهيمية بأساليب تعليمية وومن مصادر تعليمية مختلفة ومن مصادر تعليمية مختلفة.

خطوات ومراحل استراتيجية التعلم لمقلوب

لا يوجد تصميم واحد لعملية التعلم المقلوب يتم اتباعه لجميع الدروس، ولكن يوجد خطوط عامة يتفق عليها الجميع، ويرى ستون (Stone, 2012) أن التعلم المقلوب يقوم على إعادة تشكيل العملية التعليمية التعلمية؛ بحيث تقوم كل من المدرسة والبيت بدور تبا دلي في تنفيذ مهام الطالب، فالطالب يطلع في المنزل على المادة الدراسية باستخدام فيديوهات أو نصوص قرائية محددة ومحفزة للحماس تم إعدادها من قبل المدرسين وحملوها على شبكة الإنترنت، عادة ما تتراوح بين (5–10) دقائق، وتتم عملية تقويم الطلبة من خلال الإجابة على اختبار قصير بشكل تزامني، أوراق عمل يتم إحضارها إلى الصف، وفي الصف يوظف الطلبة محتوى الدرس الذي تعلمونه في المنزل في نشاطات متنوعة مثل: خرائط مفاهيمية، حل التمارين، دراسة حالة، مناظرات، وحوار ومناقشات، ويعمل الطلبة معا على شكل مجموعات صغيرة، ويقوم كل طالب بتدوين ملاحظاته بشكل منفرد.

وأشارت الغامدي (2017) إلى ضرورة قيام المعلم بدايةً بالتهيئة للحصة الدراسية، وذلك عن طريق تحديد الوحدة أو الدرس الذي يريد أن يطبق عليه استراتيجية التعلم المقلوب، وأن يبدأ في عمل الأنشطة المختلفة التي تحقق الأهداف المنشودة، وأن يحدد التقنيات التي يريد استخدامها من أجل التطبيق السليم لهذا النوع من الاستراتيجيات، وبعد ذلك، تأتي عملية التخطيط الدقيق للدرس

حسب هذه الاستراتيجية، وذلك ضمن خطة محكمة، وفق الخطوات الآتية:

- البدء بأهداف الدرس ثم البناء عليها .
- استخدام لغة مباشرة والاستعانة بصور ذات علاقة.
- اختيار مصادر تعلم الطالب في البيت .
- نشر مقاطع الفيديو.
- مشاهدة الطالب لمقاطع الفيديو.
- الإجابة عن الأسئلة المقترحة في الفيديو.

متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب

يتطلب تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب توافر بيئة تعلم مرنة، وتغيير في مفهوم التعلم بالانتقال من حول المعلم حسب طريقة التعلم التقليدي، ليصبح الطالب محور العملية التعليمية، كما يتطلب تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب توافر معلمين ذوي كفاءة وليهم القدرة على توجيه الطلبة وتجهيز مادة الوسائط التعليمية لمشاهدتها من قبل الطلبة في بيوتهم، ويمتلكون القدرة على التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله، ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المعلم بناء على طبيعة المادة وحاجات الطلبة واهتماماتهم وميولهم، ومن المتطلبات المادية، وضرورة توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدرس عند المعلم وتوافر الأجهزة اللازمة والإنترنت لدى جميع الطلبة(سعادة، 2018).

خصائص استراتيجية التعلم المقلوب

تتميز استراتيجية التعلم المقلوب بعدة خصائص ذكرها عبد الواحد(2015):

حيث يتميز التعلم المقلوب بالاستغلال الأمثل لوقت الدرس، وتشجيع كِل من المعلم والطالب على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم، وتطوير دور المعلم من كونه ملقنا للمادة التعليمية إلى موجهاً ومرشداً للطالب، وتوفير وقت المعلم بدرجة كبيرة، فبدلاً من اضطرار المعلم إلى تكرار الحصة الصفية ذاتها لعدة صفوف ولعدة سنوات أحيانا، فقد أصبح بإمكانه تسجيل المحاضرة واستخدامها لعدة سنوات، وتجذب الطلبة وتشويقهم للمادة التعليمية، وذلك من خلال توظيف الأشكال والألوان المختلفة والصور الثابتة والمتحركة في تسجيل الدرس بما يخدم المادة التعليمية، وسهولة وصول الطالب إلى الدروس المقررة في أي وقت ومن أي مكان، وذلك من خلال رفعها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب أو الفيس بوك، ومراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة، سواء سرعة التعلم أو طريقة التعلم أو غير ذلك.

دور المعلم في التعلم المقلوب

فالمعلم في التعلم المقلوب ميسر للمعلومة ومتابع لتعلم الطلبة، ويتعامل مع الطلبة ضمن مجموعات ديناميكية مرنة، وهو مرشد للطلبة في تعلمهم وموجه لهم نحو طرائق الحصول على المعلومة، فلم يعد دوره مقتصر على التلقين، بل هو الميسر والموجه، ولا بد أن يمتلك المعلم مهارات توظيف التكنولوجيا وتفعيل الوسائل التعليمية لإعداد الأفلام التعليمية المحوسبة وإرسالها للطلبة عبر المنصة التعليمية أو الإيميل، وإنتاج مواد التعلم المقلوب وتزويدها للطلبة قبل الدرس لكي يتمكنوا من مشاهدتها ويكونوا قادرين على التفاعل النشط بعدها خلال وقت الحصة الدراسية في غرفة الصف، وهذا ينعكس أيضاً على دور الطالب الذي يتغير من متلقٍ سلبي للمعلومة إلى ضرورة تحمله مسؤولية تعلمه والتخلي عن اعتماده على المعلم(سليمان، 2015).

مبررات استخدام استراتيجية التعلم المقلوب

هناك عدة مبررات لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وتتمثل في تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة تنوع أساليب ووسائل التعلم، وازدياد عدد الطالب للصف الواحد، جعل العبء التعليمي على المعلم مضاعف بحيث أصبح من الصعب توضيح مواضيع الدرس لجميع الطالب بشكل متكافئ، ووجود فروق فردية بين الطالب في استيعاب الدرس، وبالتالي وجود فروق بينهم في التحصيل الأكاديمي، مما جعل اتباع استراتيجية تعليمية تعلمية جديرة بتقليص ذلك الفرق أمراً ضرورياً، وغياب الطلبة القسري أو الاختياري؛ فغياب الطالب يعني غياب الكثير من المعلومات حول مواضيع الدرس، ومع استراتيجية التعلم المقلوب، بإمكان الطالب أن يتابع الدرس بالوقت الذي يريد وبالمكان المناسب له أيضاً(الشرمان، 2015).

البيئة الصفية

تعد المدرسة من أهم عناصر ومكونات العملية التعليمية، وعاملاً من عوامل نجاح التعليم، وكذلك زيادة مستوى تحصيل الطلبة، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم، فكلما كانت المدرسة ملائمة بغرفها وتجهيزاتها، وساحاتها، ومتوافر فيها سبل ووسائل الراحة، فإن ذلك سيكون له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية برمتها، فالتعليم من القطاعات التي تعد من اللبنات الأساسية لبناء وتطور المجتمع، وكلما كان الأساس قوياً أنعكس أثره الإيجابي على تقدم وتحضر ورفاهية المجتمع، فالشعوب والمجتمعات الآن يُقاس تقدمها بمدى كفاءة قطاع التربية والتعليم الذي يهتم ببناء الإنسان والمجتمع(الشلبي، 2012).

ومن أركان المدرسة الأساسية الغرف الصفية التي تعد المكان التي تتم به عملية التعليم والتعلم، وقد تناولتها البحوث الدراسات بتعريفات متعددة فقد عرفاها قطامي وقطامي(2002) بأنها الجو العام الذي يسود المكان، والاتجاهات والتفاعلات التي تحدث بين الطلبة والمعلمين، والتي تؤثر على سلوكهم تجاه بعضهم البعض.

وعرفها الحجار والعاجز(2007) بأنها البيئة المادية والمعنوية في المدرسة، والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة والمعلمين.

وعرفها المشهراوي(2010: 30) بأنها "الفصل الدراسي المهيأ لعملية التعليم والتعلم وما يتضمنه من تقنيات تربوية، ووسائل تعليمية، وأنشطة التعليم المفتوح".

واستناداً إلى التعريفات السابقة ترى الباحثة بأنها الغرف الصفية هي المكان الذي يتوجه إليها الطلبة في مدارسهم ويجلسون على المقاعد المخصصة لهم فيها لأجل التعلم، وتلقي المعلومات والمعارف من معلميهم، وتكون مجهزة بالوسائل التعليمة والتقنيات، ومهيأة بإضاءة وتهوية مناسبة وحجمها يتناسب مع حجم وعدد الطلبة.

أهمية البيئة الصفية

تعد البيئة الصفية من العوامل التي المرتبطة بتنظيم بيئة التعلم وإدارتها، لأنها تشكل الإطار الذي تتم فيعا عملية التعلم، وقد أكدت الكثير من الدراسات أثر البيئة الصفية الصحية على تحصيل الطلبة، حيث أن تنظيم البيئة الصفية الصحي يتطلب معرفة المعلم بخصائص المتعلمين وخصائص نموهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وبناءً على ذلك فعلى المعلم أن يدرك أن البيئة الصفية المناسبة هي تلك البيئة التي يشعر بها الطلبة بأنهم يتعلمون شيئاً جديداً في كل يوم، ويعرفون فيها ما يتعلمونه، وأن تنظيم البيئة الصفية يتطلب اعتماد الاستراتيجيات اللازمة لاستجابة الطلبة مع ما هو متاح في الغرفة الصوتية من حيث الصوت، لذا يعد من العناصر التي تشكل البيئة الصفية وتؤثر فيها، وتنظيم الصوت بالطريقة التي تتناسب مع وضعية وعدد الطلبة، كما يجب الاهتمام بالإضاءة وتوفير الإضاءة المناسبة لطبيعة النشاط الذي يجري وتنفيذه في الغرفة الصفية، وتلعب الألوان دورها في الغرفة الصفية، فكلمان كانت الألوان مناسبة ومريحة تنعكس إيجابياً على نفسية الطلبة، كما إن درجة الحرارة والرطوبة من العوامل المؤثرة في الغرفة الصفية ولها أثار واضحة في مشاعر الطلبة ونفسيتهم ومستوى انتباههم، فعندما تكون درجة الحرارة عالية فإن الطلبة يتذمرون ويمتعضون، وكذلك إذا كانت باردة كما في موسم الشتاء والحال نفسه مع درجة الرطوبة (مناصرة، 2005).

وتكتسب البيئة الصفية أهميتها بالنسبة للطلبة حيث تعد البيئة الصفية لها تأثير قوي على كل جانب من جوانب الصف، فهو يتكون من بيئات متعددة وليس من بيئة واحدة، فالمباني والحجرات وترتيب المقاعد وقنوات الاتصال والإضاءة والتهوية والألوان وغيرها تختلف باختلاف طلبة الصف وتؤثر مثل هذه العوامل في أدائهم بصورة هامة، كذلك تؤثر البيئة الشخصية للأفراد الذين يكونون الصف على المحيط البيئي للطلبة، وعندما يبدأ طلبة الصف بالتفاعل مع المعلم تتكون العلاقات بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم فيما يسمى بالبيئة الاجتماعية للطلبة، والتي لها تأثير قوي عليهم، كما إن تشكيل سلوك الطلبة يتأثر كثيراً بالغرض الذي من أجله تكون الصف وهذا ما يسمى ببيئة العمل للطلبة، وللبيئة المادية دور كبير في عمل طلبة الصف مثل مساحة وشكل ولون الحجرات التي يعمل بها طلبة الصف والأثاث ولون الحائط وما شابه ذلك، وترتبط هذه المتغيرات بالمحددات الفيزيقية السيكولوجية لسلوك الطلبة، ولبعض هذه المتغيرات التأثير في سلوك الطلبة وهي كما ذكرها(مناصرة، 2005):

- المكانية: ويقصد بها سمات التوجه التمليكي للفرد أو المجموعة لمنطقة جغرافية، والتوجه التمليكي يختلف عن التملك؛ أي أنه لا يمكن للفرد أو المجموعة التمتع بحق قانوني نحو المنطقة الجغرافية، لكن الفرد يتصرف به كما لو كان المكان خاصاً به، والأمثلة كثيرة داخل الصف بالنسبة للمقاعد والأثاث، وداخل الأسرة الواحدة في البيت أو في الحياة الاجتماعية الواقعي.

- الحيز الشخصي: يتميز الحيز الشخصي عن المكانية من حيث اتصاله بجسم الشخص فهو المنطقة التي تحيط بالفرد مباشرة والتي يتم فيها معظم تفاعله مع الآخرين.

- الازدحام: وهو الحالة التي تعتري الفرد من الضيق عندما يشعر أن حيزه الشخصي أقل مما هو متاح، ومن المتوقع أن يكون الاقتراب من الآخرين فيزيقياً له تأثير واضح على سلوك طلبة الصف، فالازدحام هو متغير سيكولوجي فلا تتوقف معايشته على الكثافة السكانية (أي عدد الأشخاص في كل وحدة من الوحدات الفيزيقية) بل تتوقف أيضاً على الظروف التي في ظلها تحدث الكثافة السكانية).

ويتبين مما سبق أن البيئة الصفية تكتسب أهميتها من كونها تشكل البيئة التعليمية المناسبة لتلقي المعلومة، والمكان الذي يجلس فيه الطلبة ساعات طوال لا تقل عن ستة ساعات يتبادل فيها الطالب مشاعره، وأفكاره مع زملائه ومعلميه، وتخلق نوعاً من أجواء الود والمحبة تماماً كشعور الطالب في بيته.

وقد أصبحت البيئة التعليمية في المدارس في القرن الحادي والعشرين مركز اهتمام التربويين والعمل على تهيئتها من خلال توفير بيئة صفية مناسبة ومحفزة للتعلم، وقد ذكر العبد الكريم(2002) أهداف البيئة التعليمية وهي:

تحسين المخرجات التعليمية وهم الطلبة باعتبارهم محور العملية التعليمية، وتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة لإكساب الطالب مهارة التعلم الذاتي، وتمكين الطالب من مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير الإبداعي، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، وبناء فرداً كاملا متكاملاً من مختلف الجوانب الوجدانية، والعقلية، والنفسية، والجسدية.

ويتبين استناداً إلى ما سبق أن مهارات القرن الحادي والعشرين تفرض على القائمين على العملية التعليمية تجهيز غرف صفية جاذبة بمقاعد جاذبة ووسائل تعليمية أكثر حداثة كتوفير اللوح الذكي، وشاشات العرض، والخرائط التعليمية الأكثر وضوحاً، وسبورة ضمن مواصفات النظام الحديث لتمكين الطلبة من تفجير طاقاتهم في التفكير، والتعبير، والتواصل، والتأمل، وتوظيف الوسائل التعليمية الموفرة لهم في تعلمهم وفهم واستيعاب الأهداف التعليمية.

ويرى قطامي وقطامي(2000) أن البيئة الصفية تلعب دوراً هاما في عملية التعلم والتخطيط له، فهي كفيلة بأن تجعله مفيدا وساراً او مملاً، وحتى تتحقق الفائدة من الغرف الصفية لابد من تطوير محتواها، وتدبير الشؤون والظروف التي تجعل من التعلم فيها أمراً ممكنا ومشوقاً، بحيث تصبح الغرفة الصفية مكانا جاذباً للتعلم، ومكانا ميسراً لعمل المعلم في تعديل سلوكيات الطلبة.

الصف الدوار:

في النظام الحديث في البناء للمدارس تخصص غرف تعليمية للطلبة، بحيث تكون هناك غرف متخصصة للأدبيات واللغويات، وغرفة للرياضيات، وغرفة للعلوم والمختبر، وغرفة صفية للجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، وغرفة صفية للمواهب الإبداعية، وغرفة صفية للحاسوب، ويرتبط نجاح المدرسة بالشروط المتوفرة في تهيئة العملية التعليمية في نظام الغرف الصفية التخصصية، فهي تشكل بيئة تعليمية راقية، وتؤمن بانتقال الطلبة من غرفة إلى غرفة أخرى، الأمر الذي يمنحه الثقة بالنفس، والشعور بالراحة النفسية، ويحرره من الإحساس بأنه حبيس غرفة صفية واحدة، وكسر الروتين لديه، ويتطلب الأمر تجهيز الغرفة الصفية المتخصصة بالتقنيات، والوسائل التعليمية المناسبة، وأن تكون مهيئة بالإضاءة والتهوية والمقاعد التي تتلاءم مع عدد الطلبة، والمرحلة المدرسية(الرشايدة، 2007).

واستناداً إلى ما سبق، يتبين أن الغرف الصفية المتخصصة هي غرف تعليمية مخصصة لجانب من جوانب المعرفة والمنهاج الدراسي فتكون هناك قاعات مخبرية مجهزة بأجهزة الحاسوب، وقاعات مخبرية للعلوم مجهزة بالأدوات المخبرية والأدوات والمواد الخاصة لإجراء التجاب العلمية وفق متطلبات الأمان والسلامة، وغرف لمباحث التاريخ والجغرافيا وتكون مجهزة بالخرائط المختلفة، والمجسمات العلمية الجغرافية، وغرف كصالات رياضة مجهزة بالأدوات الرياضية، وهكذا وتكون هذه الغرف ذو مساحات تتناسب مع عدد الطلبة، ومقاعد وتهوية، وإضاءة مناسبة.

الصف الدوار في المدارس الفلسطيني

استناداً إلى أهمية الغرف الصفية من جهة، وتطلع وزارة التربية والتعليم إلى الأخذ بمستحدثات الألفية الثالثة، وانسجاما مع متطلبات العصر، فقد لجأت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين إلى تبني استراتيجيات مختلفة لتحسين دور البيئة الصفية وعملية التعلم كالتعلم النشط، ودمج التكنولوجيا بالتعليم، والشروع في مدارس التحدي حفاظاً على الهوية الفلسطينية والتشبث بالأرض، اعتمدت الوزارة ومنذ عام (2018) استراتيجية الصف الدوار في سبيل كسر الروتين في الجلوس فترة الدوام

الدراسي اليومي كاملا في الغرفة الصفية نفسها مما يدفع بالطلبة الشعور بالملل، وتحفيز الطلبة نحو التعلم (وزارة التربية والتعليم العالي، 2019).

أما مفهوم الصف التخصصي الدوار، فهو يعتمد على نظام الغرف الصفية التخصصية؛ بحيث تكون متخصصة بموضوع معين ومعلم ثابت متخصص والطالب بدوره ينتقل في بداية كل حصة إلى غرفة أخرى ويغادرها مع نهايتها لغرفة صفية أخرى، اي ان تكون هناك غرفه صفية خاصة بمادة العلوم واخرى للرياضيات وثالثة للإنجليزي وهكذا، ويقوم الطلبة بالانتقال من غرفة إلى غرفة بناءً على البرنامج المدرسي (سباعنة، 2019).

وتعرفة وزارة التربية والتعليم (2019) أنَّ الصف الدوار هو صف تخصصي بمبحث معين، ينتقل فيه الطلبة من صف لآخر، مثلاً من صف اللغة العربية إلى صف الرياضيات، كنظام المحاضرة في الجامعات، حيث يذهب الطلبة للملم وليس العكس، ويعرفه الفسفوس(2019) بأنه فكرة تربوية رائدة وفاعلة تواكب مستجدات العصر، وتقوم على أن يكون الصف ثابتاً وخاص بمعلم أحد المقررات الدراسية، وتقوم إدارة المدرسة بتسليمها للمعلم في بداية العام الدراسي بكامل محتوياتها ؛ ليقوم المعلم بتكييفها حسب متطلبات طرائق تدريس مادة تخصصه وتجهيزها بالمواد والوسائل المناسبة المتاحة، والطالب هو الذي ينتقل في بداية كل حصة إلى غرفة المعلم (أستاذ المادة الدراسية) ويغادرها في نهاية زمن الحصة لينتقل إلى غرفة معلم (مادة أخرى) بمعنى انتقال ملكية الغرفة الدراسية الأدبية من الطلبة إلى المعلم.

ويتبين مما سبق أنَّ فكرة الصف الدوار تستند إلى مبدأ انتقال الطلبة من غرفة صفية إلى غرفةٍ صفية أخرى، ويكون المعلم بانتظار الطلبة في الغرفة الصفية التي ينتقلون إليها الطلبة في فترة الخمس دقائق ما بين الحصة الدراسة والحصة الدراسية التالية، وتكون هذه الغرفة الصفية مجهزة بالوسائل التعليمية المناسبة سواء كانت وسائل تعليمية جدارية، أو حقيبة تعلم رياضيات، أو مجسمات جغرافية، وخرائط، وشاشات عرض، وألواح ذكية إن توفرت، إضافة إلى المقاعد التي تتناسب مع حجم وعدد الطلبة، وتكون هذه الغرف بأحجامها مناسبة وكافية لاستيعاب طلبة الصف الواحد، وتتوافر فيها عوامل التهوية والإضاءة المناسبة بهدف إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، وكسر الروتين لديهم، وتجديد نشاطهم اليومي الدراسي.

خصائص الصف الدوار

ترى وزارة التربية والتعليم العالي أنَّ من أهم خصائص هذا النظام، تعويد الطلبة على النظام والانضباط الذاتي، واحترام الوقت وإدارته، وكسر الروتين الممل، والاستفادة الأفضل من الوسائل المتاحة في الصفوف حسب الحاجة، كما ترى الوزارة أن الصف الدوار بالنسبة للمعلمين، فيسهم في تنمية القيادة الفاعلة لديهم، وخلق حالة من التنافس الإيجابي فيما بينهم، وتسهيل العمل ومرونته، كذلك تعزيز أهداف المدرسة في استثمار مرافقها والمحافظة على ممتلكاتها، وتعزيز القيادة التشاركية الداعمة للإدارة المدرسية(سما نيوز، 2019).

أهداف الصف الدوار

هناك أهدافاً عديدة لنظام الغرف الصفية المتخصصة بالنسبة للطلبة والمعلمين والمدرسة، فهي بالنسبة للطلبة فمن خلال توظيفها يمكن تنمية شخصية الطالب من خلال تحمله المسؤولية باحترام النظام والوقت، من خلال التزامه بالتواجد في الغرفة المتخصصة مما يجعله يشعر بقيمة الوقت، وتتيح لهم فرصة التنفيس الانفعالي، خاصة في مرحلة المراهقة أو على أعتابها، حيث يتصف الطالب في هذه المرحلة بالطاقة والنشاط، فإن لم يستنقذا بطريقة حركية تحولا إلى طاقة تتفاوت آثارها في التدمير والتخريب والمشاكسة، ولما كان نظام الغرف التخصصية يهيئ للطالب الانتقال من غرفة إلى غرفة فالنتيجة هي الإقلال من طاقته وتفريغ انفعالاته، كما يمكن الحد من الممارسات والسلوكيات العدوانية لدى الطلبة أثناء فسحة الخمس دقائق سواءً في الممرات أو داخل الغرف الصفية، وتتوفر في الغرفة الدراسية المتخصصة كل الوسائل من أجهزة عرض وغيرها، فينعكس ذلك على مستوى المعلم وأداءه مما يرتفع بمستوى الطالب ويزيد من إقباله على الدرس، إضافة إلى أن الحركة تزيد من نبضات القلب والدورة الدموية، مما يؤدي في العادة إلى تحسن الأداء والاستيعاب، والتغيرات المكانية تعطي بُعداً جديداً في غرفة الدرس، مما يساعد على زيادة مستوى الانتباه والاستيعاب للمادة الدراسية، والتخفيف من الأضرار الصحية الناتجة عن الجلوس الزائد وقلة الحركة طوال اليوم الدراسي، وبالنسبة للمعلم، تعمل على إيجاد تنافس بين المعلمين في قضية الاهتمام بالغرف الدراسية ونظافتها وتزيينها باللوحات المعبرة المفيدة في مجال التعليم المنهجي، وتحفيز المعلم على تطوير مستواه

وتقديم الأفضل لطلابه من خلال سعيه لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وبالنسبة للمبنى المدرسي، فيمكن من خلال نظام الغرف الصفية المتخصصة المحافظة على ممتلكات المدرسة من مقاعد وطاولات وتجهيزات داخل الغرفة الدراسية والتي كانت تتعرض للعبث من بعض الطلاب في ظل غياب المراقبة الفاعلة من بعض المعلمين، والحفاظ على نظافة الصفوف الدراسية حيث ستكون من مسؤولية المعلم بحكم انتقال ملكية الغرفة الأدبية له وبالتالي سيحرص بشدة على نظافتها بصورة دائمة(الفسفوس، 2019).

ويتبين مما سبق أن استراتيجية الصف المتخصص الدوار بحد ذاتها إن توافرت عوامل نجاحها استراتيجية جاذبة ومشوقة للطالب؛ وذلك لأن الطالب يتحرر من الروتين اليومي الذي يجده بصورة متكررة في الغرفة الصفية، وتدفعه إلى الحركة والانتقال إلى غرفة ثانية ليجد فيها ما يجذبه ويشوقه يشوق للعملية التعليمية، حيث أنه بمجرد الانتقال من غرفة لأخرى يشعر الطالب بأنه ينجز وقته في التعليم، كما أن توجه الطالب إلى المعلم يشعر الطالب بأنه على قدر من المسؤولية، وبأن التعلم يؤتى إليه ولا يأتي، إضافة إلى أن حركة الطالب وانتقاله من عرفة إلى غرفةٍ أخرى يولد لدي الإحساس بالالتزام، واحترام الوقت، والوصول إلى الغرفة المتخصصة قبل بدء الحصة الدراسية مما يجعله يقدر قيمة الوقت، وقيمة العلم.

ويتم تطبيق نموذج الصف الدوار وفقاً للتعليمات التي أقرتها وزارة التربية والتعليم، وفق آليات وخطوات تتمثل بالرغبة والاستعداد، فنجاح نموذج الغرف الصفية المتخصصة يتطلب توفر الرغبة والقناعة الشخصية والاستعداد لدى كادر المدرسة إدارةً ومعلمين، وملاءمة الفئة العمرية لطلبة المدرسة بحيث تحتوي على صفوف عمرية متفاوتة بما يضمن حركة الطلبة بسهولة وانسيابية، وينطبق ذلك على صفوف مرحلتي التعليم الأساسي (5–9)، والثانوي (10–12)، وكفاية الغرف الصفية، فيتطلب الأمر توفر عدد كافٍ من الغرق الصفية المتخصصة المناسبة التي تغطي البرنامج الدراسي الأسبوعي لجميع طلبة المدرسة في المباحث جميعها، أو تركيز إمكانية توزيع جميع المعلمين في كافة الغرف، ويجب أن تكون مساحة الغرف الصفية كافية لاستيعاب الطلبة وحركتهم، وتعلمهم الحر، وتفاعلهم مع مكوناتها من وسائل تعليمية وتجهيزات أخرى، ويتطلب ذلك تجهيز الغرف بالأدوات والوسائل، والأجهزة، والمعدات، التي تخدم مبحثاً أو عدداً من المباحث المتقاربة وفق

متطلبات المنهاج، يشغلها معلم واحد أو أكثر ، وملاءمة الوقت المخصص للاستراحة بين الحصص؛ لإتاحة الفرصة أمام الطلبة الانتقال السلس من غرفة إلى أخرى، دون المساس بوقت الحصة الصفية، مما يترتب عليه زيادة في الوقت المتخصص للدوام الدراسي، أما بالنسبة للبرنامج الدراس فيجب أن يتميز بالدقة والمرونة في أن واحد، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار اشغال جميع الغرف المتوفرة، واستيعاب جميع الطلبة في الوقت المخصص، وتوفر كادر من المعلمين البدلاء عند غياب معلم المادة(وزارة التربية والتعليم، 2019).

واستناداً إلى ما سبق يتبين أن نجاح استراتيجية الصف الدوار يتطلب تخطيط مسبق وتجهيز الغرف الصفية بالوسائل والتقنيات اللازمة، وتدريب المعلمين والطلبة على كيفية تنظيم الحصص والوقت، والانتقال من غرفة إلى غرفة بسلاسة ونظام.

وذكر الفسفوس(2019) أنَّ طريقة الغرف التخصصية لها أثر كبير على الرفع من مستوى تحصيل الطالب الدارسي ويشهد لذلك التجارب التي طبقت على هذه الطريقة في بعض المدارس في العالم العربي، ومن العوامل التي أسهمت في تحسين مستوى تحصيل الطالب تفعيل دور الوسائل بسبب وجودها داخل الغرف الدراسية وفي متناول يد المعلم في أثناء التدريس، واستفادة المعلم من كامل زمن الحصة في العملية التعليمية والتر بوية بحكم تواجده في الغرفة الدراسية، وتحسن وتنوع طرائق التدريس وحيوية ونشاط الطالب في أثناء التدريس، وكسر حاجز الملل لديهم وحماسهم للدروس، وانتظام المعلمين في متابعة الأعمال التربوية للطالب، والمشاركة المنظمة للطالب في الأنشطة المنهجية، وهذا نتاج تهيئة وتكييف المعلم لأجواء الغرفة الدراسية بما يتناسب مع تدريس مادة تخصصه، ووجود غرف دراسية متخصصة لتدريس كل مادة من المواد الدراسية، أما تطبيق طريقة الغرف التخصصية على استخدام الوسائل التعليمية يلاحظ في المدارس التي طبقت هذه الطريقة الزيادة في استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين مع الحرص على نوعية هذه الوسائل وحسن اختيارها وتصميمها وذلك لتأمين وجود الوسائل التعليمية داخل الغرفة الدراسية وفي متناول يد المعلم في أثناء التدريس، او استقلالية المعلم بغرفة دراسية خاصة به لتدريس مادة تخصصه، أسهمت في تفعيل أدواره في أثناء اليوم الدراسي، ومن هذه الأدوار تنظيم وتهيئة أجواء ومناخ الغرفة بما يتناسب مع طبيعة مادة تخصصه، وتنظيم الملخص على السبورة، ومن ذلك تتحقق للمعلم العديد من الفوائد

التربوية والتعليمية، واستغلال حصص الفراغ في أعمال تخصصية مثل: متابعة الأعمال التحريرية للطالب عداد بعض أو تصميم والنماذج، حيث يلاحظ هدر وقت المعلم في النظام التقليدي.

ومما سبق يتبين أنَّ من خلال زيارتها ومشاهداتها أنَّ جاهزية كثير من المدارس الفلسطينية بالوسائل التعليمية، والأجهزة التقنية كالحواسيب، وشاشات العرض، والألواح الذكية ضعيفة بإمكانياتها على الأغلب، بل وبعض المدارس الفلسطينية في كثير من المناطق الفلسطينية خاصةً القرى الصغيرة، تتصف بصغر أحجامها ومساحاتها، وبعضها يفتقر إلى قاعات مختبر حاسوب، أو مختبر علوم، أو غرفة مكتبية ضمن المواصفات الخاصة بالمكتبة المدرسية، وقاعات رياضية، والبعض الآخر يفتقر إلى وجود ساحات مدرسية مخططة ومحاطة بجدار كما هو الحال بالنسبة لكثير من مدارس التحدي، والعض من المدارس الفلسطينية كبيرة من حيث المساحة، ولكن عدد طلابها يفوق حجم الصفوف فيكون هناك اكتظاظ مما يسبب تذمر كثير من الطلبة وأولياء الأمور وهذا ما يلاحظ في مدارس المدن.

الغاية من تطبيق الصف الدوار

ترى الإدارة العامة للمتابعة الميدانية أن الغاية من تطبيق الصف الدوار إدارة موارد المدرسة المادية من وسائل، وأدوات، وأجهزة بفاعلية تخدم جودة التعليم والتعلم، واستثمار عدد الغرف الصفية التخصصية، وتوفيرها، وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعلمية في المدرسة من خلال تفعيل غرفة الحاسوب، وتفعيل استخدام الوسائل من خلال توافرها في الغرف الصفية التخصصية، وعدم الحاجة إلى نقلها من صف لآخر، وتوظيف مرافق المدرسة المتاحة من أجل رفع كفاية المعلمين، وتعزيز انتمائهم، والعمل على بناء شخصية الطلبة بناء متكاملاً لتحسن سلوكهم، وتعزيز انتمائهم للمدرسة من خلال حركتهم، وتوفير بيئة مدرسية صديقة للطلبة تساعد على تعزيز انتمائهم للمدرسة، وتحفيز المعلم على توظيف التعلم النشط وتكنولوجيا التعليم، وتحفيز المعلم على الإبداع في الصف الدوار، والاسهام في جعل الطلبة المحور الرئيسي للعملية التعليمية، بما يسهم في رفع مستوى أدائه، وتشجيع المشاركة الفعالة للمجتمع المحيط مع المدرسة من خلال دعمهم المعنوي والمادي بطائق عديدة.

أما معايير اختيار المدارس التي تتبع نظام الصف الدوار حسب ما ورد في تعليمات الإدارة العامة للمتابعة الميدانية فهي المدارس التي تشمل صفوف (5–9) أو المدارس من صفوف (10–12)، وألا تتضمن هذه المدارس أكثر من مرحلة دراسية، والبنية التحتية للمدرسة مناسبة لتطبيق هذا النظام، وأن يكون عدد الطلبة في الشعب متقاربة، ولا تشتمل هذه المدارس على طلبة من ذوي الإعاقة الحركية(وزارة التربية والتعليم، 2019).

وبناءً على ما سبق يتبين أنَّ المدارس التي تنطبق عليها هذه الشروط قليلة وذلك لأن غالبية المدارس فيها أكثر من مرحلة دراسية، وأعداد الطلبة غير متقاربة، فقد نجد طلبة الصف التاسع عدد 36 مثلا، وعدد طلبة الصف السادس (30)، ومع قانون الدمج نجد كثير من المدارس فيها طلبة من ذوي الإعاقة، وصعوبات التعلم.

معوقات تطبيق استراتيجية الصف الدوار

ذكر الفسفوس وأبو عاصف (2019) أنَّ هناك مجموعة من المعوقات يمكن أن تواجه استراتيجية الصف الدوار، وتتمثل بزيادة العبء الإشرافي على المعلمين من جراء تنقلات الطلبة بين الغرف الصفية وحاجة المدرسة إلى مراقب طلبة من غير المعلمين يقوم بمهام متابعة الطالب، نقص التجهيزات التعليمية في الغرف الدراسية (كمبيوتر، جهاز عرض... الخ)، وارتفاع عدد الطلبة في الصفوف الدراسية، فبعضها قد يزيد الطلبة عن 40 طالباً خاصة في المدن، وعدم توفر الغرف الكافية بحيث تكون هناك غرفة لكل معلم، وبعض المدارس تفتقر إلى نقص في الغرف الصفية في الأحوال الطبيعية، ونظام البناء في المدرس بشكل عمودي قد يربك الطلبة، ويثير الفوضى لديهم أثناء التنقل.

وللتغلب على معوقات الصف الدوار يتطلب اختيار قائد من الطلبة لكل صف مهمته مساعدة المعلم للتخفيف من الأعباء الإشرافية المترتبة على تنقلات الطلاب بين الغرف الصفية، وتوفير وتجديد التجهيزات التعليمية الأساسية (كراسي وطاولات الطلبة، كراسي ومكاتب المعلمين) وتطوير الغرف الصفية والمرافق المدرسية وتزويدها بالتقنيات والأجهزة اللازمة، واختيار نوعية متميزة من المعلمين وإعطاء دورات تدريبية للمعلمين لتخفيض عدد الطلبة في الصف الواحد ليتسنى للمعلم الإشراف

وتوجيه المزيد من العناية بطلبته وتفهم مشكلاتهم المختلفة، وزيادة نسبة حصص الترفيه بالمدرسة خاصة التربية الرياضية، للتمكن من جذب وتشويق الطلبة نحو المدرسة، ومن مقارعة المؤثرات الأخرى المحيطة بالطالب في عصر الفضائيات والإنترنت، وإذا ما تمَّ التغلب على معوقات الصف الدوار، فإنها حتماً ستترك أثراً على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وذلك من خلال تفعيل دور الوسائل بسبب وجودها داخل الغرف الدراسية وفي متناول يد المعلم في أثناء التدريس، واستفادة المعلم من كامل زمن الحصة في العملية التعليمية والتربوية بحكم تواجده في الغرفة الدراسية، وتحسن وتنوع طرائق التدريس وحيوية ونشاط الطلاب في أثناء التدريس وكسر حاجز الملل لديهم وحماسهم للدروس، وانتظام المعلمين في متابعة الأعمال التربوية للطلبة، والمشاركة المنظمة للطلبة في الأنشطة المنهجية، وهذا نتاج تهيئة وتكييف المعلم لأجواء الغرفة الدراسية بما يتناسب مع تدريس مادة تخصصه، ووجود غرف دراسية متخصصة لتدريس كل مادة من المواد الدراسية(الفسفوس، 2019).

عملية التقييم والتقويم

تعد عملية التقييم والتقويم القاعدة الأساسية للعملية التعليمية، فمن خلالها يمكن تشخيص مواطن القوة في الأداء، ونقاط الضعف وتشخيصها، بهدف تقديم التغذية الراجعة ومعالجة القصور، وتصحيح ما يمكن إصلاحه فيها، بهدف التحسين المستمر والتطوير(خضر، 2015).

مفهوم التقويم

تناولت كثير من البحوث الدراسية مفهوم التقويم، واختلفت وجهات نظرهم حول مفهوم التقويم، فعرفه القفاص(2011: 8) بأنه "عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المواصفات القياسية أو المحكات لقدير هذه القيمة، كما يتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام".

وعرفه شعلة(2005: 23) بأنه "تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء في ضوء غرض ذي صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ القرار حول ملاءمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربوية".

وعرفه الوكيل(2005: 9) أنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العمامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة".

ويرى الصمادي والدرابيع(2004: 30) أنه "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها".

وبناءً على التعريفات السابقة يتبين أن التقويم عملية هادفة لمعرفة مواطن القوة في الأداء ونقاط الضعف والقصور، بهدف اتخاذ القرار التربوي في ذلك، والعمل على وضع الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة الضعف والقصور.

التقييم والتقويم

يرى خضر(2013) أن هناك خلط بين مفهومي التقييم والتقويم عند كثير من الباحثين، فمنهم من يعتقد أن كلا المفهومين لهما نفس المعنى، ويفيدان في بيان قيمة الشيء، ومنهم من يرى أن مفهوم التقويم أشمل من مفهوم التقييم، ومن هؤلاء الباحثين ما أكده منسي(2003: 19) بقوله "التقويم أشمل وأعم من التقييم ويقصد به التعديل أو التحسين إلى جانب تقدير القيمة من حيث الكم والكيف".

يعرف السعدوي(2011) التقييم هي عملية لبيان قيمة الشيء، وهو تحديد مستوى الأشياء بدقة، وهذا يخص عمليات الإنتاج، وبرامج الإدارة وجودتها، وتقييم فاعلية العاملين، ومعرفة نسب الربح للمؤسسات إلى حين طرح المنتج.

إنّ عملية التقييم هي عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، ويتمحور حول نشاطين رئيسين يتابعان عملية التنفيذ، ويرصدان الأخطاء فيها، ويقدمان تقريراً بذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، وتشكل المرحلة ما قبل الأخيرة من مراحل وضع استراتيجية إدارة الموارد البشرية، حيث نطرح في هذه المرحلة سؤال هل حققنا الهدف، وتتطلب الإجابة على هذا السؤال فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الأداء المخطط له مسبقاً والأداء الفعلي، وتحديد الانحرافات، وتعتبر عملية تقييم الأداء نشاطا مهما من أنشطة إدارة الموارد البشرية في المنظمات بشك لعام، فهي ليست فقط وسيلة موضوعية لاتخاذ القرارات العادلة المتعلقة بتوزيع الأجور وترقية ونقل العاملين، ولكنها أيضا وسيلة لحثهم على بذل أقصى الجهود والتفاني في العمل، علاوة على ذلك تكشف عن نقاط القوة والضعف لدى العاملين، ومن ثم تهيئة الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية المتاحة، وتقدير الاحتياجات التدريبية تقديرا واقعي (الشهري، 2015).

ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطوراً كبيراً، وأعطيت أهمية كبيرة لعملية التقييم من قبل اختصاصي التوعية بهدف إصلاح التعليم في المؤتمر السابع والعشرين للمنظمة الدولية للقياس والتقويم، أثار رئيس المنظمة الدولية للقياس والتقويم، كالفان توماس، قضية إصلاح التعليم من خلال عمليات التقييم، فقد أشار عسيري (2001) إلى أن معظم عمليات الإصلاح في الماضي كانت تركز على المدخلات التعليمية، ولكن في السنوات العشرين الماضية، ظهر نهج يركز على المخرجات التعليمية، أي المعرفة والمهارات والسلوكيات والمواقف التي يكتسبها الطلبة.

واستناداً إلى ما سبق يتبين أنَّ التقييم هو الحكم على قيمة الشي، أو الأداء، أو المنتج وفي العملية التعليمية هو اصدار الحكم على الاستراتيجيات التعليمية المتخذة، وأداء المعلمين، وطرائق التدريس كتقييم استراتيجية التعلم النشط من حيث فاعليتها ودورها في زيادة تحصيل الطلبة، وتقييم استراتيجية الغرف التخصصية والصف الدوار وأثرهما في كسر الروتين، ورفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال اصدار احكام إيجابية بتبنيها، أو سلبية بتجربة استراتيجية أكثر فاعلية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت الباحثة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اتفقت في موضوعاتها مع موضوع الدراسة من حيث التعلم المقلوب والغرف الصفية المتخصصة، والتعرف إلى المنهج البحثي المتبع، وأدوات الدراسة، وكيفية بناؤها، ونتائجها، وتوصياتها، ويلاحظ أنَّ موضوع الدراسة هو موضوع حديث ولم تتناوله كثير من الدراسات العربية والأجنبية، لذلك عمدت الباحثة ونتيجة إلى شح الدراسات السابقة في هذا الموضوع إلى رصد الدراسات السابقة حسب تاريخها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، ومن ثم التعقيب على هذه الدراسات العربية والأجنبية بهدف مقارنتها مع الدراسة الحالية من حيث الموضوعات، والأدوات والمنهج، والنتائج، ومدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

أ. الدراسات العربية

دراسة خليل (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على الانعكاسات الناتجة من توظيف استراتيجية الصف المقلوب في صفوف الرياضيات بالمرحلة الابتدائية على الممارسات التدريسية لمعلميها وأداء طلابهم، حيث استخدمت الدراسة المنهج النوعي (دراسة حالات متعددة)، وشملت العينة (2) من معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية و(42) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي، من خلال الأدوات الآتية: مفكرة معلم، وملاحظة مشارك، والمقابلة، واستخدمت الدراسة التحليل الموضوعي) (Thematic Analysis) الاستنباطي، الاستقرائي)؛ لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أسهمت إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الرياضي، والتفاعل الصفي، والاتجاه نحو تعليم الرياضيات وتعلمها، إضافة إلى إسهامها في إتاحة الفرصة للمعلمين بتناول مجموعة من أفكار الدرس، واستخدام العديد من الإستراتيجيات أثناء الحصة الدراسية، والتخطيط والإعداد المناسب للدرس، وأوصت بأهمية تدريب المعلمين على توظيف التقنيات في تعليم الرياضيات، وإنتاج المقاطع المرئية (الفيديوهات) التعليمية لدروس الرياضيات.

دراسة العنزي (2020) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع تطبيق معلمي المرحلة المتوسطة الاستراتيجية الصف المقلوب. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأعد أدوات الدراسة لجمع البيانات وهي (الاستبانة)، تم تطبيقها على عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة

عرعر؛ بلغ عددهم (194) معلماً، (والمقابلة) واشتملت على (18 فقرة). تم تطبيقها على (23) مشرفة تربوية ممن يقومون بالإشراف على المرحلة المتوسطة، وهم يمثلون مجتمع الدراسة الكامل، وبعد تحليل النتائج إحصائية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.0520) بين استجابات معلمي المرحلة المتوسطة في تطبيق استراتيجية الصيف المقلوب بمدينة عرعر: تبعا لاختلاف المؤهل العلي (دبلوم –بكالوريوس –ماجستير –دكتوراه)، وكذلك تبعا لمتغير (سنوات الغيرة). واستنادا للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات؛ لتدريب المعلمين وتفعيل استراتيجية الصف المقلوب.

دراسة الرويلي (2020) هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظّم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى معرفة الاختلاف في أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب تبعا لاختلاف المستوى التحصيلي. وبلغ عدد أفراد الدراسة (62) طالبا في الصف الثاني المتوسط، تم توزيعهم في مجموعتين: تجريبية وتدرس باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، وضابطة وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت إعادة صياغة وحدة دراسية وفق إستراتيجية التعلم المقلوب، وإعداد مقياس التعلم المنظّم ذاتيا، وقد تم التأكد من دلالات الصدق والثبات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظّم ذاتيا، لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت لاستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب. في حين لم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظّم ذاتيا، تُعزى لاختلاف المستوى التحصيلي. ومن أهم توصيات الدراسة: بناء برامج تعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تقوم على استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، وإعداد دليل تطبيقي يوضح للمعلمين كيفية إعداد وتنفيذ الدروس باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.

دراسة الشهري (2019) هدفت الدراسة معرفة فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد، بمادة العلوم، لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مقارنة بالطريقة التقليدية؛ فتم

تحديد قائمة باستراتيجيات الصف المقلوب، والتعرف على مهارات التفكير الناقد الملائمة لطالبات الصف الثاني المتوسط لمادة العلوم، وتحقيقًا لأهداف البحث استخدمت الباحثة منهجًا شبه تجريبي. حيث طبق البحث على عينة بلغ حجمها (60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الطائف بالفصل الدراسي الأول لعام (1438–1439)، وُزِّعت على مجموعتين؛ تكونت المجموعة التجريبية من (30) طالبة، والمجموعة الضابطة (30) طالبة، وقد قامت الباحثة باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالتعلم التقليدي، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسطات درجات طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي تعرضن للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير الناقد، ومتوسطات درجات الطالبات اللاتي لم يتعرضن للبرنامج (المجموعة الضابطة)، على كل من مهارات (معرفة الافتراضات، مهارة الاستنتاج، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم الحجج) للتفكير الناقد ككل، وكانت هذه الفروق جميعها لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية. وقد أوصت الباحثة بضرورة التركيز على استراتيجيات الصف المقلوب في التعلم؛ لما له من أهمية في تنمية التفكير الناتي.

دراسة الجعبري (2019)، وهي دراسة بحثية إجرائية هدفت إلى تطوير نوعية التعليم من خلال الاستثمار الأمثل للصفوف التخصصية وتجهيزها وتشجيع الابداع والتميز داخل هذه الغرف التي تجعل الطالب المحور الرئيس في العملية التعليمية التعلمية، وتظهر ابداعات المعلمة وتميزها، وينبثق من هذه الفكرة أهداف أخرى تتمحور حول توفير بيئة مدرسية صديقة للطالب، وتعويد الطالب على النظام والانضباط الذاتي، واحترام الوقت وإدارته، والمتعة في تغيير المكان والاستفادة من الوسائل المتاحة بفعالية، وتنمية القيادة الفاعلة لدى المعلمات، وخلق حالة من التنافس الإيجابي فيما بينهن، وتسهيل العمل لدى المعلمة بحيث تتوفر جميع الوسائل وال أدوات في الغرفة الصفية، طبقت الدراسة على طالبات الصف الخامس في مدرسة رجب عبد الرازق المحتسب في مديرية الخليل، وبحث في أثره على المهارات الآتية: مستوى التحصيل، حضور الطابور الصباحي، الالتزام بالقوانين والأنظمة، واحترام الوقت، واحترام الزميلات والتعامل معهن بلطف، الالتزام بالدوام المدرسي، وامتلاك شخصية قيادية، والجرأة في الإجابة، والثقة بالنفس، وعدم الخجل، الانتماء إلى المدرسة، والمحافظة على

ممتلكات المدرسة، والغرفة الصفية، وكانت النتائج إيجابية لصالح المشروع، والتأكيد على مواصلة المدرسة تطوير الفكرة بما ينسجم مع رؤية وزارة التربية والتعليم.

دراسة الشعيب والفليج (2018) هدفت الدراسة التعرف إلى جدوى طريقة الصف المقلوب في خلق بيئة تعلم ثرية للنقاش وتبادل الأفكار وبناء المعرفة من قبل الطلاب بشكل ذاتي. وقد استخدم الباحث منهج البحث الإجرائي واعتماد على أربع طرق رئيسية لجمع البيانات الملاحظة المباشرة الميدانية، اختبار الكتروني، استبانة الكترونية وقياس تفاعل الطلبة في تطبيق الواتس اب. وقد توصلت الدراسة إلى أن طريقة الصيف المقلوب تقدم العديد من الفوائد لكل من للمعلم والمتعلم، سواء كان التعليم ذاتي أو تعاوني أيضا تثبت النتائج أهمية وإيجابية استخدام الهاتف الذكي في طريقة الصف القلوب وبالعملية التعليمية بشكل عام، شريطة استخدامه بحكمة ووفقا لخطة واضحة المعالم وتصميم تعليمي مناسب.

دراسة عبد المنعم (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الصف المقلوب في تنمية المهارات والمفاهيم الهندسية لدى طالبات الصف الرابع، استخدمت الباحثة شبه التجريبي، كما استخدمت نموذج التصميم العام (ADDIE) وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة الصف المقلوب وبلغ عدد طالباتها (35)، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة وبلغ عدد طالباتها (40) وتم تطبيق بطاقة ملاحظة واختبار المفاهيم الهندسية على العينتين وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أداتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية وأكدت الدراسة فاعلية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الهندسية لدى طالبات الرابع الأساسي حيث كان معدل الكسب لبلاك (1.398)،كما أشارت الدراسة إلى أن استراتيجية الصف المقلوب كان لها أثر كبير جدا على تنمية المهارات الهندسية حيث كانت قيمة مربع ايتا (0.83).

دراسة عبد اللطيف (2016) هدفت الدراسة تقصي فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة، وتم تصميم موقع

لاستراتيجية التعلم المقلوب المقترح في درس التربية الرياضية من مقرر تدريس التربية الرياضية، وتصميم اختبار التحصيل المعرفي، واختبار مهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية، وتصميم استبيان الجانب الوجداني نحو استراتيجية التعلم المقلوب المقترح وقد تم التوصل إلى أن فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب لها تأثير إيجابي في تنمية المهارات المعرفية ومهارات التفكير الإبداعي، ولها تأثير إيجابي في آراء وانطباعات الطالبات في المجموعة التجريبية نحو التعلم، وقد ساهم في تحقيق الجانب الوجداني والانفعالي.

دراسة حسن(2015)، هدفت الدراسة قياس فاعلية التعلم المقلوب القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وذلك بإعداد معالجة تجريبية باستخدام التعلم المقلوب، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وتكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس تم تقسيم إلى مجموعة تجريبية (30) عضواً ومجموعة ضابطة (30) عضواً، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التعلم المقلوب القائم على التدوين المرئي في تنمية الجانب المعرفي، والأداء المهاري لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عبد النبي (2010)، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور النوع والتفوق الدراسي في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، والتعرف إلى خصائص البيئة الصفية المدركة لدى طالب المرحلة الثانوية، ومدى اختلاف استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً باختلاف متغيرات: (الجنس، ومستوى التفوق الدراسي، والتفاعلات المشتركة بينهما)، وكذلك معرفة مدى اختلاف خصائص البيئة الصفية المدركة لدى طلبة عينة الدراسة باختلاف: (الجنس، ومستوى التفوق الدراسي) (والتفاعلات المشتركة بينهما، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين إدراك الطلبة لخصائص البيئة الصفية المدركة واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وتكونت عينة الدراسة من (115)) طالباً وطالبة من المتفوقين دراسيا، و(190) طالباً وطالبة من العاديين في الصف الأول الثانوي بمدينة دمياط، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومقياس البيئة الصفية كأداتي للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة: لا يوجد فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ووجود فروق دالة إحصائياً لمستوى التفوق الدراسي على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لصالح المتفوقين

دراسيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً للجنس على خصائص البيئة الصفية، ووجود فروق دالة إحصائياً لمستوى التفوق الدراسي على خصائص البيئة الصفية، لصالح الطلبة المتفوقين، ولا يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس والتفوق الدراسي على خصائص البيئة الصفية.

دراسة معلولي (2010) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البيئة المادية بمدارس التعليم الأساسي، وتعرف واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطالب بتوجيه ومشاركة معلميهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (136) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة دمشق في سوريا، وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك المدرسي، واستبانة رصد الأنشطة البيئية من إعداد الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى واقع البيئة المدرسية بين الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية (58.7%) على مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المعلمين انخفاض مستويات الممارسة البيئية من نشاط آخر.

دراسة المبدل (2009)، هدفت الدراسة بشكل عام التعرف إلى العلاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية ومهارات التفكير الناقد لدى طالب المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (1212) طالباً من طالب المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية كأداة للدراسة والذي تم بناؤه في ضوء نظرية موراي للضغوط البيئة والحاجات النفسية، وكذلك اختبار واطسون وجليسر لقياس مهارات التفكير الناقد، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي ومهارة الاستنتاج، كما يتبين أن أهم مكونين يؤثران في مهارة الاستنتاج هما التوجيه الذاتي المسؤول، والدعم الاجتماعي، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي ومهارة الاستنباط، كما يتبين أن أهم مكونين يؤثران في مهارة الاستنباط هما التوجيه الذاتي المسؤول والدعم الاجتماعي، ووجود عالقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي ومهارة التفسير، كما يتبين أن أهم المكونات التي تؤثر في مهارة التفسير هي التوجيه الذاتي المسؤول، والدعم الاجتماعي، والمشاركة في القرارات الصف ووجود عالقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية

للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي ومهارة تقويم الحجج، كما يتبين أن أهم مكونين يؤثران في مهارة تقويم الحجج هما التوجيه الذاتي المسؤول ول والدعم الاجتماعي.

دراسة رضوان (2004)، هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة كل من الدافع المعرفي وعوامل البيئة الصفية: (الرضا، والاحتكاك، والتنافس، والصعوبة، والتجانس،، وقدرات التفكير الابتكاري بطلاقة، ومرونة، وأصالة) لدى طلبة الصف الرابع في وكالة الغوث في محافظتي غزة والشمال، وتكونت عينة الدراسة من (110) طالب من طلبة الصف الرابع في محافظتي غزة والشمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعدة أدوات هي: مقياس البيئة الصفية لفريز وفيشر، واختبار التفكير الابتكاري لتورانس، ومقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي في قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة) لصالح المرتفعين، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين البيئة الصفية وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، ومرونة، وأصالة)، وعدم وجود أثر للتفاعل بين البيئة الصفية والدافع المعرفي على قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، ومرونة، وأصالة).

ب. الدراسات الأجنبية

دراسة أنا وناجال (Anna & Njål, 2018) هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة نوعية لمشاركة الطلاب في الفصل الدرامي المقلوب في التعليم العالي كبديل لأساليب التدريس التقليدية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. حيث تم إجراء مقابلات معمقة مع اثني عشر طالبا في إحدى مؤسسات التعليم العالي النرويجية حول خبراتهم التعليمية في برنامج الرياضيات الطويلة لفصلين دراسيين، حيث تم تدريس الفصل الدراسي الأول باستخدام الفصل الدراسي المقلوب والفصل الثاني باستخدام المحاضرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يبدون أكثر إيجابية ومشاركون بفعالة في الفصل المقلوب. كما كشف التحليل عن سبع عناصر يبرزها الطلاب خلال تعلمهم وهي: الالتزام تجاه أقرانهم، والاعتراف بهم، والشعور بالأمان، وعلاقة المعلم، وبيئة التعلم البدني، والتعلم مع أقرانهم، واستخدام مقاطع الفيديو لتعلم محتوى جديد. كما تشير النتائج إلى أن البعد العاطفي المشاركة الطلاب.

دراسة زهانك (Zhang, 2016) هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية جديدة نسبيا لمعالجة النطق باللغة الانجليزية من خلال الصفوف المقلوبة حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من أجل الحصول على أدلة كافية على فعالية طريقة الفصول المقلوبة وتم مقارنة نتائج الامتحان النهائي للطلبة المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة توصلت نتائج الدراسة أن نتائج التعليم في الصف المقلوب أفضل من نتائج الصف التقليدي في تدريس النطق.

دراسة بهاغات وتشانغ وتشانغ (Bhagat, chang&chang, 2016) هدفت الدراسة التعرف إلى على فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الرياضي والدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي وأداتا للدارسة اختبار للتحصيل الرياضي ومقياس للدافعية وبلغ عدد أفراد العينة (82) طالبا، بواقع (41) في كل مجموعة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا فب التحصيل الرياضي والدافعية لدى المجموعة التي درست باستخدام الصف المقلوب.

دراسة لين لي وهوانج (Lin Lai & Hwang, 2016) فقد هدفت إلى تقييم فاعلية نهج الصفوف المعكوسة ذاتية التنظيم، في مساعدة الطلبة على جدولة الوقت خارج الصف لقراءة وفهم المحتوى التعليمي بشكل فعال قبل وقت الحصة الدراسية في الصف بحيث يكونوا قادرين على التفاعل مع أقرانهم والمعلمين في الصف لإجراء مناقشات متعمقة، من أجل ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي في مادة الرياضيات في المدرسة الابتدائية، وتم استخدام الاختبارات واستبانات الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي، وأظهرت نتائج الاختبار أن أداء المجموعة التجريبية أعلى بكثير من المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلبة المنظمين ذاتياً بدرجة كبيرة، بينما لا توجد فروق دالة لصالح الطلبة المنظمين ذاتياً بدرجة منخفضة بالمقارنة مع اتجاهات تعلم أخرى، وأظهرت المجموعة التجريبية كفاءة ذاتية عالية على طلبة المجموعة الضابطة.

دراسة ستروهماير (Strohmyer, 2016) استكشاف أثر استخدام التعلم المقلوب في فهم المحتوى والتفكير الناقد والتعاون لدى الطالب الدارسين لمادة الرياضيات في المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (15) طالباً من مدرستين ثانويتين حكوميتين في منطقة مينيابوليس الأمريكية. وتم استخدام أداتين لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث شارك (7) طلاب في المقابلات، وشارك

(9) طلاب خضعوا لاستبانة مفتوحة، وأظهرت النتائج أن تصورات الطالب عن استخدام التعلم المقلوب تتمحور في زيادة التفاعلات بين الطالب، بالإضافة إلى المزيد من التعلم والفهم المتعمق للمحتوى في الصف المقلوب، كما يؤدي استخدامه إلى زيادة قدرة الطالب على تنظيم التعلم الذاتي. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات التكنولوجيا التي تحتويها استراتيجية التعلم المقلوب، تشجع الطالب على التفاعل اجتماعيا وأكاديمياً، ويصبحوا أكثر قدرة على تنظيم التعلم الذاتي.

دراسة جوهاري (Juhary, 2015) التعرف إلى أثر الفصول المقلوبة في جامعة (NDUM) الماليزية، والكشف عن تصورات الطلبة عن إستراتيجية التعلم المقلوب، وتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة التي أجريت على عينة مكونة من (40) طالبا، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث أشارت النتائج إلى عدم تأكد الطلبة من مساعدة الفصول المقلوبة وإستراتيجية التعلم المقلوب في تعلم الطلبة، وذلك لكون الجامعة غير مستعدة لاعتماد الفصول المقلوبة في التدريس.

دراسة كيلي(Keley, 2014) هدفت الدراسة استكشاف تصورات طلبة الصف الثامن في الرياضيات ومعلميهم والإداريين، حول أنواع التكنولوجيا المدعمة بالفيديوهات التعليمية المستخدمة بنموذج التعلم المقلوب وأثرها على انخراط الطلبة ومشاركتهم بمادة الرياضيات، حيث طبقت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على (20) فرداً من معلمين وإداريين وطلبة عاشوا التجربة خلال ثلاث شهور، وقد كانت عبارة عن دراسة نوعية اتبعت المنحى الظاهراتي، استخدم فيها الباحث أسئلة المقابلة المفتوحة مع خمس مجموعات بؤرية، وقد أثبتت الدراسة أن نموذج التعلم المقلوب يشكل وسيلة فعالة لزيادة انخراط الطلاب من الصف الثامن، ويحسن من مشاركتهم في تعلم الرياضيات.

دراسة هيغس (Hughes, 2007) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات المرحلة الثانوية لبيئة التعلم الصفية سواء البيئة الافتراضية عن طريق التعلم عن بعد أم التقليدية وجهاً لوجه في المدارس الثانوية في ولاية فرجينيا، وتكونت عينة الدراسة من (155) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتحليل الاختبارات ونتائج الاختبارات في نهاية العام بالنسبة للطلبة في البيئة الافتراضية والطلبة في البيئة التقليدية، بالإضافة

المقابلات الشخصية للطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الفصول التقليدية أعلى في معلات إدراكهم للتماسك الطلابي، والمشاركة، والتعاون، بينما طلبة الفصول الافتراضية يحصلون على معدلات أعلى في إدراكهم لتدعيم المعلم، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدراكات الطلبة للبيئة الصفية وبين تحصيلهم الدراسي

دراسة ليزيو (Lizzio, 2002)، هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين إدراك الطالب لبيئة التعلم والتحصيل العلمي والأكاديمي في جامعة ميونخ في ألمانيا، وتكونت عينة الدراسة من (243) طالباً وطالبة من الاختصاصات الطبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والنوعي، واستخدم بطاقات الملاحظة، والمقابلات الشخصية، بالإضافة إلى مقياس بيئة التعلم، وقد أظهرت النتائج أنَّ إدراك الطالب لبيئة التعلم تعد مؤشراً جيداً للتحصيل الدراسي.

دراسة بيمباريون (Pimparyon, 2000) هدفت التعرف إلى العلاقة بين إدراكات الطلبة لبيئة التعلم وتحصيلهم الأكاديمي في مدارس مدينة بانكوك، في تايلند، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة من طلبة كلية التمريض في بانكوك، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، بالإضافة إلى العلامات التحصيلية في نهاية العام، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين بين إدراكات الطالب لبيئة التعلم ومعدلات التحصيل الأكاديمي.

دراسة بروكهارت (Brookhart, 1997)، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البيئة الصفية على التحصيل في الرياضيات والعلوم في دراسة طولية على طلبة أمريكيين من مدارس أهلية، وتكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية من الطلبة من الصف السابع حتى العاشر، ومن العاشر حتى الثاني عشر، واستخدمت الدراسة مقياس البيئة الصفية، واختبارات الطلبة في المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن للبيئة الصفية أثر هام في التحصيل والتفوق الدراسي في مادتي الرياضيات والعلوم، كما أوضحت أنه كلما كانت البيئة الصفية مناسبة، وجيد بالنسبة للطلبة في الرياضيات والعلوم، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في إدراك الطلبة للبيئة الصفية تبعا لاختلاف تخصصهم الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

موضوع الدراسات السابقة

يتبين من الدراسات السابقة أنها ركزت على تأثير التعلم المقلوب وفاعليته في تنمية الجانب المعرفي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التعلم الذاتي، والبيئة الصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة، ومهارات التفكير، والمشاركة، والاتصال والتواصل، والتفاعل مع المعلم، وزيادة الدافعية نحو التعلم.

منهج الدراسات السابقة

تشابهت بعض الدراسات في المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي كدراسة معلولي (2010)، ودراسة المبدل (2009)، ودراسة رضوان (2004).

وبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة عبد اللطيف (2016) ودراسة حسن (2015)، ودراسة عبد النبي (2010)، ودراسة بروكهارت (Prookhart, 1997).

وبعض الدراسات استخدمت أسلوب المزج بين المنهج الوصفي والنوعي كدراسة ليزو (Lizzo, 2002)

أدوات الدراسات السابقة

تعددت أدوات الدراسات السابقة كبطاقات الملاحظة، والاستبانة، ومقاييس البيئة الصفية، ومقاييس التفكير الإيجابي، والمقابلات، وتحليل الاختبارات، وتصميم المواقع للتعلم عن بعد والاختبارات التحصيلية القبلية والبعدية في المنهج التجريبي.

أوجه الشبة والاختلاف مع الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الجعبري (2019) من حيث التركيز على خصائص الصف الدوار، وتأثيره على التحصيل الدراسي.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي والمزج مع المنهج النوعي وإجراء مقابلات بحثية كدراسة ليزو (Lizzo, 2002).

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أنها تناولت البيئة الصفية وما ينبني على خصائصها من تفاعل، ومشاركة، وزيادة التحصيل، وكسر الروتين.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على نموذج الصف الدوار وما ينبني عليها كبيئة صفية قد تترك الأثر الإيجابي على الطلبة أم لا.

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسات السابقة من حيث أنها تناولت تقييم تجربة الصف الدوار لمعرفة مدى نجاح هذه الاستراتيجية أم لا.

ما يميز الدراسة الحالية

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:

1- أنها ركزت على تقييم استراتيجية الصف الدوار لمعرفة مدى نجاح تطبيقها في فلسطين.

2- أنها من أولى الدراسات الفلسطينية التي تتناول موضوع الصف الدوار، أو الصفو المتخصصة.

3- أنها أهتمت بتناول رأي المعلمين في تطبيق الصف الدوار، ومديري المدارس التي طبقت هذه الاستراتيجية لمعرفة مدى نجاحها.

4- استخدمت الباحثة أسلوب المزج بين المنهج الوصفي بصورته التحليلية، وأداته الدراسية الاستبانة، والمنهج الكيفي، وأداته النوعية المقابلة.

5- ستكون من الدراسات الهامة التي ستشكل مرجعا للباحثين في موضوع الصف الدوار، خاصة أنَّ موضوع الصف الدوار موضوع حديث جدا والدراسات البحثية التي تناولته قليلة.

وبذلك تم تناول الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي الفصل الثالث سيتم الحديث عن الطريقة والمنهجية التي اتبعتها الباحثة في دراستها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل تفصيلاً لطريقة البحث والأدوات البحثية المستخدمة فيه، وطرق جمع البيانات التي اتبعتها الباحثة، وذلك في تحديد مجتمع الدراسة وعينته، وكيفية بناء أدوات البحث والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى وصف متغيرات الدّراسة وتصميمها، والاختبارات والمعالجات الإحصائية المتّبعة في تحليل البيانات المتاحة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب المزج بين المنهج الوصفي الكمي لتحليل البيانات الكمية، والمنهج الكيفي لتحليل البيانات النوعية، لملائمته مع طبيعة الدراسة، لأنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لوصف الظاهرة من جميع جوانبها، ويصفها بشكل دقيق كما (Quantitative)، أو نوعياً (Qualitative)، فالكيفي يصف لنا الظاهرة وخصائصها، والكمي يعطينا وصفاً رقمياً لتلك الظاهرة (إبراهيم، 2002).

مجتمع الدراسة وعينته:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع الأفراد أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة ويسعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليه الخرابشة (2012)، وبذلك تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار في الضفة الغربية، والبالغ وعددهم (4050) معلماً ومعلمةً حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية (2019–2020)، **أما عينة** الدراسة، فقد وزعت الباحثة استبانة إلكترونية على جميع المعلمين الذين استخدموا إستراتيجية الصف الدوار في مدارسهم، واستجاب (204) منهم واعتبرت عينة الدراسة، كما قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من مديري المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار بلغ عددهم (20) مديراً ومديرة (انظر ملحق7)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيراتها.

جدول(1) توزيع عينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	معلمة	180	88.2
	معلم	24	11.8
	المجموع	**204**	**100.0**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	16.7
	من 5 الى 10 سنوات	43	21.1
	أكثر من 10 سنوات	127	62.3
	المجموع	**204**	**100.0**
التخصص	مواد علمية	85	41.7
	علوم طبيعية وعلوم انسانية	119	58.3
	المجموع	**204**	**100.0**
عدد الطلبة	أقل من 200 طالب	65	31.9
	من 200 الى 400 طالب.	95	46.6
	اكثر من 400 طالب	44	21.6
	المجموع	**204**	**100.0**

أداتي الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي:

أولاً: الاستبانة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات الكمية في هذه الدراسة حيث قامت بتصميمها وتطويرها لتظهر بشكلها النهائي، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين: (أنظر ملحق 4).

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المعلم (ة) الذي قام بتعبئة الدراسة وهي بيانات ديمغرافية عامة: وهي: الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، عدد الطلبة.

الجزء الثاني: واشتمل على (33) فقرة موزعة على أربعة مجالات فيما يتعلق بتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، وهذه المجالات موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) توزيع مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

رقم المجال	الفقرة	عدد الفقرات
الأول	أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدوار على الطلبة	10
الثاني	أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار على أداء المعلّم	10
الثالث	أثر الموارد الماديّة والوسائل التعليمية والتكنلوجية وأثرها في تطبيق استراتيجية الصف الدّوار	5
الرابع	تأثير تطبيق استراتيجية الصف الدوار على البيئة المدرسية والصفية، والعكس	8
المجموع		33

تمً الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال ليكرث الخماسي، يبدأ بالدرجة (أوافق بشدة) وتُعطى (5) درجات، ثم (أوافق) وُتعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتُعطى (3) درجات، ثم (معارض) وتُعطى درجتين، و(معارض بشدة) وتُعطى درجة واحدة.

صدق الاداة (الاستبانة):

تمً التحقق من الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة) من خلال:

- الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (6) محكماً من أساتذة الجامعات المختصين في الإدارة التربوية كما هو مبين في الملحق رقم (1)، وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الفقرات من حيث صياغتها ومناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها، أو تعديل صياغتها، أو حذفها لتكرارها، أو عدم أهميتها، فتم تصحيح صياغة بعض الفقرات وحذف فقرات لتكرارها، ونقل فقرات من مجال إلى مجال آخر وقد تكونت أداة الدراسة من (33) فقرة و(4) مجالات، وذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، لتكون الاستبانة كما هو مبين في (ملحق رقم 4).

ثبات الاستبانة:

تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، Cronbach's Alpha والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها:

جدول (3) معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، Cronbach's Alpha

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
الأول	أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدوار على الطلبة	0.942
الثاني	أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار على أداء المعلّم	0.894
الثالث	أثر الموارد البيئة في تطبيق استراتيجية الصف الدّوار	0.873
الرابع	أثر استراتيجية الصف الدوار على البيئة المدرسية.	0.898
معامل الثبات الكلي		0.967

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات الأدنى كان للمجالين الثالث (أثر الموارد البيئة في تطبيق استراتيجية الصف الدّوار) والرابع (أثر استراتيجية الصف الدوار على البيئة المدرسية) وبلغ (0,87)، أما الأعلى فكان للمجال الأول (أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدوار على الطلبة) حيث بلغ (0.94)، في حين بلغ المعامل الكلي (0.967) وهو معامل ثبات عالٍ ويفي بأغراض البحث العلمي.

ثانياً: المقابلة: وتتم بشكل شخصي ووجهاً لوجه بين شخصين أو أكثر أحدهم الباحثة، وتهدف التعرف إلى رأي الشخص الذي تتم مقابلته من خلال إجابته عن أسئلة الباحثة، بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتُعتبر من أهم طرق جمع البيانات والمعلومات وأكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المُقَابلة وجهاً لوجه، وكذلك اتجاهاته وميوله من القضية البحثية، والتعبير عن أفكاره وآراءه، وتُعتبر المُقابلة أداة للتعبير والتفاعل الديناميكي الخرابشة (2012)، إلا أن الباحثة اعتمدت المقابلة عن طريق التواصل الهاتفي المرئي مع المدراء وذلك بسبب جائحة كورونا التي تسببت في إعاقة التنقل، حيث كانت من الأسئلة المفتوحة لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات، وتدعم كل ما ورد في الاستبانة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في

الضفة الغربية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار وعددهم (20) مديراً ومديرة، وتمَّ تطويرها لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها وبعد التعريف عن الدراسة وهدفها واستراتيجياتها من قبل الباحثة للمستجيب طرحت الأسئلة عليهم، و**وقد تكونت أسئلة المقابلة من أربعة أسئلة وهي:**

1. ما تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟
2. ما مميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟
3. ما التحديات التي واجهت تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟
4. ما مقترحات مواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك؟

صدق أداة المقابلة:

كذلك تم التحقق من صدق البيانات الكيفية (النوعية) من خلال عرضها على (3) من محكمي أداة الاستبانة، لإبداء رأيهم في الأسئلة ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة، وتوافقها مع أداة الدراسة الكمية الاستبانة، فتم حذف (3) أسئلة والاكتفاء ب(4) أسئلة مناسبة.

ثبات أداة المقابلة

للتوصل إلى ثبات المقابلة لجأت الباحثة إلى طريقتين للتحقق من ثبات المقابلة هما، الثبات عبر الأشخاص والثبات عبر الزمن، وفي طريقة الثبات عبر الأشخاص قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة البحث النوعي، وطلبت من إحدى زميلاتها في برنامج الإدارة التربوية تحليل استجابات أفراد العينة، ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي لتحقق من ثبات تحليل محتوى المقابلات، وتنص المعادلة على الآتي:

معادلة هولستي= (2* عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين)/ مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل.

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين لإجابات جميع الأسئلة=33

وكان مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة= (36+40)، وعليه كان معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة هو(0.86)، وفي طريقة احتساب ثبات المقابلة عبر الزمن، قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة، وبعد مضي أسبوع أعادت التحليل مرة أخرى وباستخدام معادلة هولستي بلغ معامل الثبات (0.89).

إجراءات الدراسة:

بعد الأخذ بآراء السادة الجامعيين، والاطّلاع على القوانين المعمول بها للبدء بإجراء الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة تبعا لما يلي.

أولاً: **خطوات إعداد الاستبانة:**

- مراجعة الأدب النظري المتعلق باستراتيجية الصف الدوار، والاطلاع على الدراسات السابقة، كدراسة عبد النبي (2010)، ودراسة معلولي (2010) للإلمام أكثر بمفهوم الغرف الصفية التخصصية.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال كتابة فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.
- الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة، وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الفقرات، وقد تكونت أداة الدراسة من (40) فقرة في صورتها الأولية، وبعد التحكيم والتعديل انتهت إلى (33) فقرة، وذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، لتكون الاستبانة كما هو مبين في (الملحق 4).
- تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، الجدول السابق (4).

- تم توجيه كتاب من عميد كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله بهدف الحصول على كتاب تسهيل المهمة، وتم الحصول على الموافقة بتوزيع الاستبانات (الملحق 2).

- قامت الباحثة بتصميم استبانة الكترونية وتوزيعها إلكترونياً على معلمي المدارس الحكومية الذين طبقوا استراتيجية الصف الدوار في مدارسهم خلال الفصل الدراسي الأول (2019–2020) ليصل العدد النهائي للردود (204).

- ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ودمجها مع نتائج المقابلة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

ثانيا: خطوات إعداد المقابلة

بعد أن تمَ إعداد الاستبانة وفق الخطوات المذكورة أعلاه، تمَ الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة لتشكيل فكرة موسعة فيما يتعلق بالصف الدوار عما سيتم طرحه على مدراء المدارس الحكومية في الضفة الغربية للحصول على إجابات أكثر توضيحا، والتعرُف على وجهات نظرهم في استراتيجية الصف الدوار وما يتعلق بها من مميزات وتحديات ومقترحات.

- تم إعداد أسئلة المقابلة بما يتوافق مع أداة الاستبانة المعدة والفكرة التي تبلورت من الأدب النظري والدراسات السابقة أسئلة المقابلة (الملحق 5).

- تمَ توجيه كتاب رسمي من عميد كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله بهدف تسهيل المهمة (الملحق2)، وبعد موافقة وزارة التربية والتعليم العالي على تسهيل المهمة (الملحق 2)، تمَ الحصول على أرقام هواتف المديرين في مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية وأماكن عملهم؛ وذلك بهدف الاتصال بهم والتنسيق معهم من

أجل تخصيص وقت لإجراء مقابلة بحثية، وعددهم (20)، وذلك للتنسيق معهم لتحديد مواعيد إجراء المقابلات.

- قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع المديرين في المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار في الضفة الغربية مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام (2019–2020).
- تم تدوين مقابلات المديرين بخط اليد، وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ البيانات لمعالجتها، وتحليلها من خلال تبويبها إلى محاو وتجميعها لاستخراج النتائج، ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الأتية:

أ. المتغيرات المستقلة:

- النوع الإجتماعي: وله فئتان (معلمة ومعلم).
- سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات)، ومن (5–10 سنوات)، و(أكثر من 10 سنوات).
- التخصص: وله مستويان (مواد علمية، وعلوم طبيعية وانسانية).
- عدد الطلبة (أقل من 200 طالب، ومن 200 الى 400 طالب، وأكثر من 400 طالب).

ب. المتغير التابع:

استجابات المبحوثين من معلمي المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار في الضفة الغربية على فقرات أداة الدراسة(الاستبانة) التي تتعلق بتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، واستجابات مديري المدارس على الأسئلة المفتوحة في أداة الدراسة (المقابلة) حول تقييم استراتيجية الصف الدوار.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومديري المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار.
2. **الحد الزماني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2021/2020).
3. **الحد المكاني:** المدارس الحكومية التي طبقت استراتيجية الصف الدوار في الضفة الغربية.
4. **الحد الإجرائي:** تحددت نتائج هذه الدراسة من خلال أداتي الدراسة المستخدمة ودرجة صدقها وثباتها في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.
5. **الحد الموضوعي:** تمثل في استجابات عينة الدراسة لدرجة تقييم استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.

المعالجات الإحصائية للأداة الكمية (الاستبانة):

بعد ترميز إجابات أفراد العينة على الأداة الأولى (الاستبانة) في برنامج الاكسل (Axel) تم نقلها وإعادة ترميزها وإدخال البيانات على برنامج (SPSS) ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمجالات الاستبانة.
2. معادلة كرو نباخ –ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات الاختبار.
3. اختبار العينة الواحدة (One Sample t- test) لفحص الفروق في اختلاف درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية.

4. استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) باستخدام طريقة (Stepwise) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المعالجة النوعية للأداة الكيفية (المقابلة):

بعد إجراء المقابلات مع مدراء المدارس التي طبقت استراتيجية الصف الدوار، وتفريغ اجاباتهم، تمَّ تحليلها وذلك ب:

حساب التكرارات في الجمل النصية لإجابات مديري المدارس وبيان النسبة المئوية لها.

- ترتيبها حسب الأعلى تكراراً.
- مناقشة النتائج.
- بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الاستبانة (الكمية) والمقابلة (الكيفية).

وبذلك تم الحديث عن الطريقة والإجراءات المتبعة من قبل الباحثة من حيث المنهجية، ومجتمع الدراسة وعينته، وأداتي الدراسة، وإجراءات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وحدود الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة

وفي الفصل الرابع سيتم تناول نتائج الدراسة للبيانات الكمية المتمثلة في الاستبانة، والنتائج الكيفية المتمثلة بالمقابلة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

يتضمن هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكمية والكيفية، حيث تم تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكمية حسب المتغيرات التي تم قياسها وتحليلها حيث أنه بعدما تمت عملية جمع البيانات وترتيبها قامت الباحثة بمعالجاتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك للحصول على قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل الأسئلة النوعية من الدراسة المتعلقة بالمقابلة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ونصه:

ما درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار حسب ما ذكره البسطامي(2013):

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) = درجة مرتفعة جداً
- المتوسط الحسابي (3.41–4.21 ويعادل 68.2%–84.0%) = درجة مرتفعة
- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2%–68.0%) = درجة متوسطة
- المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2%–52.0%) = درجة منخفضة

- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) = درجة منخفضة جداً.

وقامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)، واختارت المعيار (.2) علامة قطع وذلك للتعرف إلى مستوى ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة ويظهر الجدول (4) ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتقييم استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المعلمين. ن=24 اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	المعيار =4.2		المعيار=3.4		المعيار =2.6	
				قيمة(ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	3.32	0.89	203	-14.01	0.00	-1.180	0.23	11.65	0.00
الثاني	3.68	0.73	203	-10.00	0.00	5.48	0.00	20.98	0.00
الثالث	3.90	0.82	203	-5.17	0.00	8.677	0.00	22.53	0.00
الرابع	3.51	0.76	203	-12.92	0.00	2.08	0.03	17.09	0.00
الدرجة الكلية	3.60	0.72	203	-11.71	0.00	4.04	0.00	19.80	0.00

يتضح من نتائج الجدول (4) عند استخدام المعيار (4.2) لفحص درجة استجابات المعلمين لتقييم استراتيجية الصف الدوار أظهرت نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test) بأن قيمة (t) سالبة في جميع مجالات الاستبانة، ولذلك لجأت الباحثة إلى اعتماد معيار أقل وهو (3.4) فكانت قيمة (ت) في جميع المجالات موجبة فتم اعتماد هذا المعيار أي انها جاءت أقل من (3.4) وأكثر من (2.6) أي أنَّ تقييم استراتيجية الصف الدوار كانت مرتفعة، وقد جاءت قيمة (ت) دالة احصائياً أي أنها كانت مرتفعة. وبالنسبة لفقرات المجالات (أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدوار على الطلبة، وأثر تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار على أداء المعلّم، والموارد الماديّة والوسائل التعليمية والتكنلوجية وأثرها في تطبيق استراتيجية الصف الدّوار، تأثير تطبيق استراتيجية الصف

الدوار على البيئة المدرسية والصفية) فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.32–3.90)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.60). وحسب عينة الدراسة جاءت بمتوسط حسابي (3.60) وأن الانحراف المعياري عن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على المستوى الكلي فقد كان (0.72) وهذا يؤشر على أن استجابات أفراد العينة كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمد (2.6).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة، والذي ينص على:

هل تختلف درجة تقييم المعلمين في تطبيق استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية باختلاف متغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، عدد الطلبة).

وللتنبؤ ب درجة اختلاف تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية باختلاف متغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، عدد الطلبة). ومدى استجابة المعلمين متغيراً تابعاً على مجالات مقياس أداة الدراسة المتمثلة في تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) باستخدام طريقة (Stepwise) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات التي تستطيع التنبؤ في درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية:

النموذج		المتغير التابع استجابة المعلمين					
		معامل التحديد	قيمة بيتا المعيارية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التباين المفسر	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
1	الثابت	3.93	0.00	27.97	0.00	0.03	6.23	0.01
	عدد الطلبة	−0.17	−0.17	−2.49	0.01			

التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

تم استخدام معامل التحديد لمعرفة مدى تأثير متغير عدد الطلبة حيث أنه لم يدخل في المعادلة سوى متغير عدد الطلبة بمعنى أن باقي المتغيرات لا تؤثر على استجابات المعلمين بينما أظهرت النتائج في الجدول (5) تأثير متغير عدد الطلبة على مستوى استجابة المعلمين على تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار حيث بلغت قيمة معامل التحديد لتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار (3.93) وأن متغير عدد الطلبة يفسر ما نسبته (0.03) من التباين في مستوى استجابة المعلمين لتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار والباقي يعزى إلى عوامل أخرى، ونلاحظ أيضاً أن النموذج المفسر لعدد الطلبة يتسم بالصلاحية والموثوقية، حيث بلغت قيمة (ف:6.23) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وبلغت قيمة معامل بيتا المعيارية لمتغير عدد الطلبة (β=−0.17)، وقيمة (ت=−2.49)، مستوى الدلالة (α=0.01) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى متغير عدد الطلبة يؤدي إلى زيادة في مستوى استجابة المعلمين لتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار بقيمة (−0.17) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً في متغير عدد الطلبة، وبناء على ذلك فإنه يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

استجابة المعلمين لتقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار =3.93−0.17−عدد الطلبة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة، ونصه:

ما تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإجراء مقابلة، وطرحت أسئلة مفتوحة لتمكين المستجيبين من مديري المدارس في الضفة الغربية من التعبير عن آرائهم، وتقييم تجربة الصف الدوار من وجهة نظرهم كالآتي:

اتفق (م1، وم3، وم8، وم9، وم10، وم11، وم14، وم18، وم19) على أن تجربة الصف الدوار زادت من انتماء الطلبة نحو التعلم، ونحو المدرسة، ومن الأمثلة على أقوالهم: "برأيي الصف الدوار زاد من ابداع المعلمة، وتحسنت علاقتها بطالباتها، بالتالي البنات صاروا يحبوا المدرسة والمعلمات"

واتفق (م1، وم3، وم4، وم5، وم6، وم12، وم14، وم18، وم19، وم20) على أن تجربة الصف الدوار طورت من أداء المعلمين، وزادت من خبراتهم المعرفية والتكنولوجية والإبداعية، ومن الأمثلة على ردردهم ما قالته م4 "تطبيق الاستراتيجية ساعد المعلمين على تطوير أدائهم المعرفي والتكنولوجي وطورت من ابداعه بسبب كل ما يلزم من احتياجات داخل غرفة مخصصة وأصبح يبحث عن تطوير غرفته لتنافس باقي الغرف ويبحث عن وسائل شاملة وحديقة وهذا زاد من انتمائه"، واتفق (م3، وم7، وم8، وم9، وم17) على تطوير الوسائل التعليمية، ومن الأمثلة على ذلك قول أحد المدراء "أصبح أكثر انتماءً لصفه الخاص وأصبح يبدع في عمل الوسائل ويبدع في استراتيجيات التدريس الخاصة"، واتفق (م3، وم4، وم10، وم19) على تنمية روح التنافس بين معلمي المواد نحو الأفضل، واتفق (م7، وم16) على توفير الوقت والجهد، واستثمار الوقت، في حين اكد (2م، وم15) على أن التجربة فاشلة وظروف تطبيقها صعبة، وأشار(م9) أنها تسهم في تحسين البيئة الصفية، وأضاف (م1) أنه لا يوجد مشتتات للمعلم وللطالب، والجدول (6) يبين التكرارات النوعية لاستجابات مديري المدارس على السؤال الثاني من الدراسة:

جدول(6) استجابات مديري المدارس على السؤال الثاني من الدراسة (ن=20):

الرقم	النص	التكرار	النسب المئوية
1	**تجربة الصف الدوار زادت من انتماء الطلبة نحو تدريسهم، ونحو المدرسة**	**10**	**%50**
2	**طورت من أداء المعلمين، وزادت من خبراتهم المعرفية والتكنولوجية والإبداعية**	**10**	**%50**
3	**تطوير الوسائل التعليمية**	**5**	**%25**
4	**تنمية روح التنافس بين معلمي المواد نحو الأفضل.**	**4**	**%20**
5	**توفير الوقت والجهد، واستثمار الوقت.**	**2**	**%10**
6	**أن التجربة فاشلة وظروف تطبيقها صعبة.**	**2**	**%10**
7	**لا يوجد مشتتات للمعلم وللطالب.**	**1**	**%5**

يتضح من الجدول (6) أنَّ أعلى التكرارات (10) والنسب المئوية (50%) كانت مع أن تجربة الصف الدوار زادت من انتماء الطلبة نحو تدريسهم، ونحو المدرسة، وطورت من أداء المعلمين، وزادت من

خبراتهم المعرفية والتكنولوجية والإبداعية، يليها بتكرارات 5، وبنسب مئوية (25%) الوسائل التعليمية، ويليها تكراراً (4) ونسبة مئوية (20%) ويليها تكرار (2) وبنسبة مئوية (10%) أكدوا أن التجربة فاشلة، وظروف تطبيقها صعبة، وتوفر الوقت، وتعمل على استثماره.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، وينص على:

ما مميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

اتفق(م1، وم5، وم6، وم9، وم10، وم11، وم14، وم16) أن الصف الدوار يكسر الوتين، ويلغي الملل لدى الطلبة من خلال انتقالهم من غرفة لأخرى، واتفق (م2، وم4، وم5، وم6، وم9، وم11، وم14، وم16، وم18، وم19، وم20) على حرص الجميع على توفير الوسائل التعليمية في الغرف التخصصية، واتفق (م6، وم7، وم11، وم12، وم18) على توصيل المعلومة بسرعة للطلبة، وزيادة تحصيل الطلبة، واتفق (م8، وم13) على الكشف عن مواهب الطلبة، واتفق (م13، وم18) على تنمية روح المعلمين نحو تعليمهم، واتفق (م1، وم3، وم8) أنه يوفر الراحة للمعلم لبقائه في الصف وعدم تنقله، واتفق (م1، وم5، وم17) أنه يخلق التنافس بين المعلمين، واتفق (م1، وم13، وم17) على توفير الوقت، في حين أشار (م5) إلى الإفادة من المختبرات في المدرسة، وأشار (م6) على تخفيف عدوانية الطلبة بسبب انشغالهم بالانتقال من غرفة إلى غرفة، في حين أشار (م15) أن الميزانية مكلفة، والجدول (9) يبين استجابات المديرين على السؤال الرابع من الدراسة.

جدول (7) استجابات مديري المدارس على السؤال الرابع من الدراسة (ن=20)

الرقم	النص	التكرار	النسب المئوية
1	حرص الجميع على توفير الوسائل التعليمية في الغرف التخصصية	11	%55
2	يكسر الوتين، ويلغي الملل لدى الطلبة من خلال انتقالهم من غرفة لأخرى.	8	%40
3	توصيل المعلومة بسرعة للطلبة، وزيادة تحصيل الطلبة.	5	%25
4	يوفر الراحة للمعلم لبقائه في الصف وعدم تنقله.	3	%15
5	يخلق التنافس بين المعلمين، واتفق	3	%15
6	توفير الوقت	3	%15
7	الكشف عن مواهب الطلبة.	2	%10
8	تنمية روح المعلمين نحو تعليمهم.	2	%10
9	الإفادة من المختبرات في المدرسة.	1	%5
10	تخفيف عدوانية الطلبة بسبب انشغالهم بالانتقال من غرفة إلى غرفة.	1	%5
11	أن الميزانية مكلفة.	1	%5

يلاحظ من الجدول (7) أن أعلى نسبة تكرارات كانت (11) وبنسبة (55%) وكانت مع حرص الجميع على توفير الوسائل التعليمية في الغرف التخصصية، ويليها (8) تكرارات، وبنسبة مئوية (25%) وكانت مع يكسر الوتين، ويلغي الملل لدى الطلبة من خلال انتقالهم من غرفة لأخرى، ويليها (5) تكرارات، وبنسبة مئوية (25%)، وكانت مع توصيل المعلومة بسرعة للطلبة، وزيادة تحصيل الطلبة. ويليها (3) تكرارات وبنسبة مئوية (15%) مع يوفر الراحة للمعلم لبقائه في الصف وعدم تنقله، ويخلق التنافس بين المعلمين، وتوفير الوقت، والأقل تكراراً وبنسبة مئوية (5%) كانت مع الإفادة من المختبرات في المدرسة، وتخفيف عدوانية الطلبة بسبب انشغالهم بالانتقال من غرفة إلى غرفة، وأن الميزانية مكلفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة، ونصه

ما التحديات التي واجهت تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهات نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

اتفق (م1، وم2، وم3، وم4، وم5، وم14، وم19، وم20) على أن التنقل يزيد عوامل الفوضى بسبب عدم انضباط الطلبة، واتفق (م2، م13، وم15، وم17، وم18، وم19) على صعوبة تطبيقه لكافة المراحل الدراسية، وفي ظل جائحة كورونا، واتفق (م12، وم15، وم16) على عدم جاهزية الغرفة الدراسية وعدم مناسبتها لتطبيقه، واتفق (م7، وم8، وم10، وم12) تطبيقه مكلفة مادياً، واتفق (م2، وم4، وم5، وم9) على ضيق الوقت، واتفق (م2، وم4، وم16) عدم اهتمام الطلبة بقيمة النظافة في الغرف التخصصية، واتفق (م6، وم8) على عدم كفاية الغرف التخصصية، وأكد (م4) على ارهاق الطلبة أثناء تنقلهم بحمل الحقائب، وأشار (م5) إلى تضارب حصص المعلمين، في حين أشار (م11، وم12) إلى زيادة عبء المعلمين في المناوبة، ورفض البعض من تطبيقه، وأكد (م16) أنه من الصعب تطبيقه فترة الامتحانات، وأضاف (م11) على عدم وجود مخارج إضافية لتنظيم انتقال الطلبة، والجدول (10) يبين استجابات مديري المدارس على السؤال الخامس من الدراسة.

جدول(8) استجابات مديري المدارس على السؤال الخامس من الدراسة(ن=20)

الرقم	النص	التكرار	النسب المئوية
1	التنقل يزيد عوامل الفوضى بسبب عدم انضباط الطلبة.	8	%40
2	صعوبة تطبيقه لكافة المراحل الدراسية، وفي ظل جائحة كورونا.	6	%30
3	تطبيقه مكلفة مادياً.	4	%20
4	على ضيق الوقت	4	%20
5	عدم جاهزية الغرفة الدراسية وعدم مناسبتها لتطبيقه	3	%15
6	عدم اهتمام الطلبة بقيمة النظافة في الغرف التخصصية.	3	%15
7	عدم كفاية الغرف التخصصية.	2	%10
8	زيادة عبء المعلمين في المناوبة.	2	%10

9	ارهاق الطلبة أثناء تنقلهم بحمل الحقائب.	1	%5
10	من الصعب تطبيقه فترة الامتحانات.	1	%5
11	عدم وجود مخارج إضافية لتنظيم انتقال الطلبة.	1	%5
12	إلى تضارب حصص المعلمين.	1	%5

يلاحظ من الجدول (8) أن أعلى نسبة تكرار (8) وبنسبة مئوية (40%) التنقل يزيد عوامل الفوضى بسبب عدم انضباط الطلبة، ويليها بالتكرارات (6) وبنسبة مئوية (30%) كانت مع صعوبة تطبيقه لكافة المراحل الدراسية، وفي ظل جائحة كورونا، ويليها من حيث التكرارات (4) وبنسبة مئوية (20%) كانت مع تطبيقه مكلفة مادياً، وضيق الوقت، ويليها تكراراً (3) وبنسبة مئوية (15%) كانت مع عدم جاهزية الغرفة الدراسية وعدم مناسبتها لتطبيقه، وعدم اهتمام الطلبة بقيمة النظافة في الغرف التخصصية، يليها تكراراً (2) وبنسبة مئوية (10%) كانت مع عدم كفاية الغرف التخصصية، وزيادة عبء المعلمين في المناوبة، وأقلها تكراراً (1) وبنسبة مئوية (5%) كانت مع ارهاق الطلبة أثناء تنقلهم بحمل الحقائب، ومن الصعب تطبيقه فترة الامتحانات، وعدم وجود مخارج إضافية لتنظيم انتقال الطلبة، وإلى تضارب حصص المعلمين.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من الدراسة، ونصه

ما مقترحات مديري المدارس الحكومية لمواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار في سبيل تطويرها؟

اتفق (م2، وم5، وم1، وم12، وم14، وم15، وم18، وم19، وم20) في حين اتفق (م1، وم3، وم5، وم11، وم13، وم15) على توفير خزائن للوسائل التعليمية في الغرف المتخصصة، واتفق (م8، وم15، وم17) على عدم كفاية الدعم المادي، في حين ذكر (م4، وم15) بأنه لم يفدم أي شيء كتجربة، وأشار (م12) إلى ضرورة تهيئة المعلمين على الغرف التخصصية، واكدَّ (م16) على ضرورة دراسة جوانبه الإيجابية قبل تطبيقه، والجدول (10) يبين استجابات مديري المدارس على السؤال السادس من الدراسة.

جدول(9) استجابات مديري المدارس على السؤال السادس من الدراسة(ن=20)

الرقم	النص	التكرار	النسب المئوية
1	العمل على إنشاء غرف صفية ومتقاربة من بعضها.	9	%45
2	توفير خزائن للوسائل التعليمية في الغرف المتخصصة.	6	%30
3	عدم كفاية الدعم المادي	3	%20
4	لم يفدم أي شيء	2	%10
5	ضرورة تهيئة المعلمين على الغرف التخصصية.	1	%5
6	ضرورة دراسة جوانبه الإيجابية قبل تطبيقه	1	%5

يلاحظ من الجدول (9) أن أعلى نسبة تكرار (9) بنسبة مئوية (45%) كانت مع العمل على إنشاء غرف صفية ومتقاربة من بعضها، ويليها تكراراً (6) بنسبة مئوية (30%) كانت مع توفير خزائن للوسائل التعليمية في الغرف المتخصصة، ويليها تكراراً (3) بنسبة مئوية (20%) كانت مع عدم كفاية الدعم المادي، ويليها تكراراً (2) وبنسبة مئوية (10%) كانت مع لم يفدم أي شيء، وأقلها تكراراً كانت (1) وبنسبة مئوية (5%) كانت مع ضرورة تهيئة المعلمين على الغرف التخصصية، وضرورة دراسة جوانبه الإيجابية قبل تطبي.

وفي هذا الفصل تم تناول نتائج الدراسة للبيانات الكمية في الاستبانة، والنتائج الكيفية في المقابلة، وفي الفصل الخامس سيتم مناقشة نتائج الدراسة وربطها بالدراسات السابقة وعرض التوصيات ومقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في **تقييم تجربة الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمديرين فيها**، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة، وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات، وستحاول الباحثة مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج والتي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة، ونصه

ما درجة تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج الاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.60)، وحسب عينة الدراسة جاءت بمتوسط حسابي (3.60) وأن الانحراف المعياري عن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على المستوى الكلي فقد كان (720.) وهذا يؤشر على أن استجابات أفراد العينة كانت مرتفعة حسب المعيار المعتمد (2.6)، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج **دراسة معلولي (2010)**، والتي جاءت نتائج المتوسطات الحسابية متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المدارس الحكومية في الضفة الغربية والتي طبقت تجربة الصف الدوار أظهرت التزامها الكامل بتنفيذ تعليمات وزارة التربية والتعليم، مما ترك أثره الواضح على البيئة المدرسية بسبب تغير النظام خلال فترة تطبيق الصف الدوار، فالمعلم يتوجه إلى حصته في الغرفة التخصصية، ويأتي إليه الطلبة، وهذا النظام بحد ذاته له آثاره على أداء المعلم، وأداء الطلبة، والبيئة الصفية، التي أصبحت بالنسبة للطالب بيئة متحركة، وتركت آثارها على البيئة المدرسية، ومن الطبيعي جداً أي نشاط يحدث في أي مدرسة يحدث تأثيره الواضح على المعلمين، والطلبة، والمدرسة

سواء كان النشاط قصيراً أو طويلاً، وتجربة الصف الدوار نظام تعليمي استمر على الأقل فصل دراسي كامل وبالتالي فتأثيره على البيئة المدرسية بعناصره ككل كبير.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة، ونصه

ما تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج أنَّ أعلى التكرارات(10) والنسب المئوية (50%) كانت مع أن تجربة الصف الدوار زادت من انتماء الطلبة نحو تدريسهم، ونحو المدرسة، وطورت من أداء المعلمين، وزادت من خبراتهم المعرفية والتكنولوجية والإبداعية، يليها بتكرارات 5، وبنسب مئوية (25%) الوسائل التعليمية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج **دراسة الجعبري (2019)**، والتي أظهرت نفس النتائج وإيجابية التجربة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التزام المدرسة بإدارتها ومعلميها بتطبيق استراتيجية الصف الدوار فهذا يدفع بالطلبة إلى الالتزام بالتعليمات واحترام الوقت، والانتقال من غرفة إلى غرفة بالموعد المحدد، وهذا النظام يولد لدى الطلبة الشعور بالالتزام والانتماء تجاه المدرسة، والمعلم، ويدركون داخل أنفسهم أن العلم يؤتى ولا يأتي، وبالتاي هم من يتوجهون لملاقاة المعلم، مما يشعرهم بقيمة الوقت والالتزام بالحضور، وهذا الأمر زاد من دافعية المعلمين نحو تطوير أدائهم وأساليب تدريسهم لإثارة تشويق الطلبة نحو التعلم، والخروج بأفكار إبداعية من شأنها تمييز الغرف التخصصية بنماذج تفكيرية وإبداعية في انتاج الوسائل التعليمية المختلفة لتوظيفها في الغرف التخصصية، والإفادة من خبراتهم المعرفية والتكنولوجية في إنجاح تجربة الصف الدوار.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة، ونصه

هل تختلف درجة تقييم المعلمين في تطبيق استراتيجية الصف الدوار في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية باختلاف متغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، عدد الطلبة).

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لمتغير عدد الطلبة بمستوى أقل من (200) طالب جاء بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.57)، ومتوسط حسابي لمستوى من (200) الى 400 طالب

كان (3.24) وانحراف معياري (1.02)، اكثر من (400) طالب بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.92)،وكانت قيمة مستوى الدلالة (0.03) وهي أقل من (0.05) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً في متغير عدد الطلبة لصالح أقل من (200) طالب، واختلفت هذه الدراسة مع **دراسة عبد النبي (2010)** حيث لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً.

وقد تعزى هذه النتيجة أن استراتيجية الصف الدوار تتطلب وجود غرف متخصصة ومناسبة لأعداد الطلبة، وتتوافر فيها كافة الوسائل التعليمية والتقنية، الجلوس فيها مريح، وسهل التعامل مع الطلبة من قبل المعلم يتحرك بينهم بسهولة، كما تتطلب انتقال سريع للطلبة من غرفة إلى غرفة، ولذلك نجد تذمراً من تطبيق المعلمين نحو الصف الدوار في المدارس المكتظة بالطلبة لأنهم يعانون من فوض انتقال الطلبة بين الحصص بسبب كثرة أعدادهم، وبعض المدارس باءت التجربة بالفشل وقد تبين ذلك من رأي أحد المستجيبين من مديري المدارس وكان تعليله لهذا الفشل كثرة أعداد الطلبة، وعدم كفاية الغرف الصفية لتطبيق استراتيجية الصف الدوار، ولذلك فالصف الدوار يتناسب في المدارس التي يقل أعداد الطلبة فيها من (200) طالب لسهولة متابعتهم ومتابعة تنقلهم، وسهولة حركتهم من صف إلى صف مما يسهم في نجاح التجربة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة، ونصه

ما مميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج أن أعلى نسبة تكرارات كانت (11) وبنسبة (55%) وكانت مع حرص الجميع على توفير الوسائل التعليمية في الغرف التخصصية، ويليها (8) تكرارات، وبنسبة مئوية (25%) وكانت مع أنه يكسر الوتين، ويلغي الملل لدى الطلبة من خلال انتقالهم من غرفة لأخرى، واتفقت هذه الدراسة مع نتائج **دراسة الجعبري (2019)** والتي أظهرت إيجابيات التجربة وتطوير أداء المعلمين.

وقد تعزى هذه النتيجة أن تطبيق الصف الدوار يتطلب وجود غرفة متخصصة وجاهزة بالتقنيات كشاشة العرض أو اللوح الذكي، وتوافر الوسائل التعليمية المناسبة والمختلفة لكافة المواد التعليمية للصف الواحد، وبالتالي يتطلب هذا من المعلمين تجهيز وسائل تعليمية من إنتاجهم لخدمة مادتهم التعليمية في سبيل تمكين الطلبة بالمادة العلمية من خلال توظيف الوسائل التعليمية كمحاكاة للمنهاج، كما أن فكرة انتقال الطلبة من غرفة إلى غرفة أخرى يشعرهم بالنشاط والحيوية لأنهم يحركون أجسامهم فيحررهم هذا التنقل من صفة الجمود في نفس المقعد ونفس الغرفة، فلا يشعرون بالملل والضجر، وبالتالي يكسر الروتين لديهم مما يشوقهم أكثر نحو التعلم والمادة العلمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة، ونصه

ما التحديات التي واجهت تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج أن أعلى نسبة تكرار(8) وبنسبة مئوية (40%) يزيد عوامل الفوضى بسبب عدم انضباط الطلبة، ويليها بالتكرارات (6) وبنسبة مئوية (30%) كانت مع صعوبة تطبيقه لكافة المراحل الدراسية، وفي ظل جائحة كورونا، واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة هيغس (Hughes, 2007)** والتي أظهرت أن طلبة الفصول الافتراضية يحصلون على معدلات أعلى في إدراكهم لتدعيم المعلم

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تجربة الصف الدوار تجربة جديدة في المدارس الفلسطينية طبقتها وزارة التربية والتعليم العالي سابقا منذ عام (2018–2019) على مدار عام دراسي واحد، ولم يتم تهيئة الطلبة والمعلمين لفكرة الصف الدوار ولذلك كان هناك تذمر من قبل كثير من المعلمين والإدارات المدرسية بسبب الفوضى الذي يحدثها الطلبة أثناء تنقلهم من غرفة إلى غرفة، وهذا يدل على ضعف ثقافة الانضباط والنظام لدى كثير من الطلبة في مدارس من ناحية، ومن ناحية أخرى فكثرة أعداد الطلبة يزيد من صعوبة تطبيق الصف الدوار في كثير من المدارس، ولا يمكن تطبيقه على كافة المراحل الدراسية في المدرسة التي يوجد فيها أكثر من مرحلة لأن ذلك يرهق المعلمين، والإدارة المدرسية في متابعة الطلبة وتنقلهم ويزداد شعورهم بالاستياء مما يحول دون دافعية عطاءهم، كما

أن هذه التجربة لا يمكن تطبيقها في ظل الأزمات كجائحة كورونا وذلك حرصاً على سلامة الطلبة والتباعد بينهم

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من الدراسة، ونصه

ما مقترحات مديري المدارس الحكومية لمواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوارفي سبيل تطويرها؟

أظهرت النتائج أن أعلى نسبة تكرار (9) بنسبة مئوية (45%) العمل على إنشاء غرف صفية ومتقاربة من بعضها، ويليها تكراراً (6) بنسبة مئوية (30%) توفير خزائن للوسائل التعليمية في الغرف المتخصصة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الصف الدوار يتطلب وجود غرف كافية حسب المواد التعليمية ففكرة الغرف التخصصية تقوم على أساس وجود غرفة متخصصة للمواد العلمية كالرياضيات والعلوم مثلاً، وغرف متخصصة للمواد الاجتماعية، وغرف متخصصة للغويات وهكذا، ولا يقتصر الأمر على وجود الغرف المتخصصة والكافية، بل يتطلب أيضاً جاهزية هذه الغرفة بالمقاعد والمكاتب الخاصة بالطلبة، والوسائل التعليمية التي تخدم المنهج التعليمي، والخزائن الخاصة باللوازم والسجلات، والملفات، ودفاتر الطلبة، والمجسمات، بحيث أنم المعلم عندما يتوجه إلى الغرفة المتخصصة يجد ما يحتاجه من مواد ووسائل ولوازم فلا يضطر إلى حمل أغراضه من غرفةٍ إلى أخرى، كذلك بالنسبة للطلبة، وإلا تفشل التجربة.

التوصيات

بناءً على النتائج الكمية والنوعية المتعلقة بأسئلة الدراسة خرجت الدراسة بمجموعة من الدراسة:

1. إنشاء مزيد من الغرف الصفية لتخصيصها لتطبيق الصف الدوار بتنسيق الوزارة مع المديريات.
2. تهيئة المعلمين والطلبة على استراتيجيات الغرف التخصصية قبل تطبيقها أو إعادة تطبيقها في المدارس.
3. توفير متطلبات الصف الدوار بالوسائل التعليمية، والخزائن المناسبة لاحتواء لوازم المعلمين والطلبة.
4. التفكير ببناء المدارس بالطريقة الأفقية لتقليل عدد الطوابق مما يسهل حركة تنقل الطلبة دون إحداث الفوضى.
5. تعزيز قيمة النظام لدى الطلبة من خلال المناهج التعليمية، وتعديل السلوك لديهم.
6. تعزيز المعلمين وتقديرهم على في إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة.

المقترحات

1. إنشاء مراكز تخصصية تعليمية رقمية ترتبط بالمدارس وتزود الطلبة بالمعلومات والأنشطة كالصفوف الافتراضية.
2. توأمة المدارس الصغيرة الحجم بإجراء تبادل في الأنشطة التعليمية وتعميم فكرة المدارس المتخصصة القائمة على نقل التجارب والأنشطة والخبرات التعليمية بين عناصر المدارس التوأمة التعليمية.
3. إجراء بحوث علمية مشابهة في المدارس التي يقل عدد الطلبة فيها من (200) طالب لكشف مدى نجاح تجربة الصف الدوار.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، مروان.(2002). **الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع.

- البسطامي، سلام راضي.(2013). "**مستوى إدارة استراتيجيّات التكيّف للضغوط النفسيّة لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة وأمهاتهم في محافظة نابلس**"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- بكار، نادية أحمد، البسام، منيرة محمد.(2004). **المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية، دراسة بين الواقع والتطوير من منظور البنائين**، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي، العدد (91). **تم الاسترداد بتاريخ 2020/4/1**.

- الجعبري، رائدة.(2019). **الصف الدوار التخصصي**، بحث إجرائي استكمالاً لمتطلبات التخرج من الدبلوم المهني المتخصص في القيادة المدرسية، مدرسة رجب عبد الرازق المحتسب، الخليل، فلسطين.

- الحجار، رائد، والعاجز، فؤاد.(2007). **تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي**، مؤتمر الإصلاح لمدرسي، المنعقد في الفترة 17-2007/4/19، الإمارات العربية المتحدة.

- حسن، نبيل.(2015). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(61)، 94-158.

- حسين، زينب.(2008). دافعية الطلاب للدراسة في قسم الفنون الموسيقية بكلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، **مجلة الأكاديمي**، مج5(47)، ص. ص 87-113.

- حمادة، فايزة أحمد. (2005). **فعالية استخدام نموذج ويتلي البنائي المعدل في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

- الحموي، منى.(2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدا/نية على طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة جامعة**، ع(26)، 208-173.

- الحميري، نشوان بن سعيد. (1177). **شمس العلوم**، بيروت، لبنان.

- الخرابشة، عمر. (2012). **أساليب البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- خليل، إبراهيم.(2021). توظيف استراتيجية الصف المقلوب في صفوف الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. مج(4)، ع(1)، ص. 527-497.

- الخوالدة، ناجح علي.(2012). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج1(4)، ص.ص127-145.

- دعمس، مصطفى نمر.(2009). **إعداد وتأهيل المعلمين**. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الرشايدة، محمد صبيح. (2007). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن، دار يافا العلمية.

- رضوان، وسام سعيد. (2004). **الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر -غزة، فلسطين.

- الرويلي، فايز بن قبيل.(2020). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28(1)، ص ص. 617-646

- زيتون، حسن حسين.(1999). **تصميم التدريس رؤية منظومية**، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

- زيتون، عايش.(2004). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الزين، حنان.(2015). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 4(1)، ص ص 171-186.

- سعادة، جودت. (2018). **استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- السعدوي، عبد الله.(2011). **دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض السعودية.

- سليمان، محمد. (2015). دور المعلم في التعليم المدمج والتعليم المعكوس. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد(11) الموقع متاح http://emag.mans.edu.

- الشرمان، عاطف. (2015). **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- شعلة، الجميل محمد.(2005). **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات**، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

- الشعيب، أنور عيسى والفليج، بدر عويد.(2018). بناء بيئة داعمة للتعلم الذاتي والتعاوني من خلال طريقة الصف المقلوب، **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، 42(3)، ص118-154.

- الشلبي، فتحية سالم.(2012). **مواصفات المبنى المدرسي الجديد**، الملتقى الوطني الأول للتربية والتعليم، طرابلس، ليبيا، من 15-2012/12/17.

- الشهري، فاطمة.(2019). فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط عند دراستهن مادة العلوم بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة**، ع(28)، ص241-280.

- الشهري، محمد.(2015). **استراتيجيات وأدوات التقويم الواقعي**، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، السعودية.

- الصمادي، عبد الله والدرابيع، ماهر. (2004). **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

- العبد الكريم، راشد.(2002). **مدرسة المستقبل تحولات رئيسية**، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- عبد اللطيف، سالي محمد. (2016). تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا. **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة**، ع(77)، 67-116.

- عبد النبي، محسن أحمد محمد. (2010). دور النوع والتفوق الدراسي في استراتيجيات التعلم وخصائص البيئة الصفية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية المنظم ذاتي، **المجلة المصرية للدارسات النفسية**، مج 20(66)، ص ص: 441-486.

- عبد الواحد، علي.(2015). **استراتيجية الصف المعكوس المقلوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مأخوذة من الموقع https://www.new-educ.com بتاريخ 2021/5/30.

- عريفج، سامي ومصلح، خالد. (1999). **في القياس والتقويم**، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

- العنزي، عبد العزيز.(2020). واقع تطبيق معلمي المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر بالسعودية لاستراتيجية الصف المقلوب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4(17)، ص ص. 1-25.

- الغامدي، أريج.(2017). **التخطيط العملي لتطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في الحصة الدراسية**، مستلة من الموقع الإلكتروني: https://www.new-educ.com تم الرجوع إليه بتاريخ 2012/5/30.

- الفسفوس، عدنان أحمد.(2019). **نظام الغرف التخصصية**، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

- الفنيش، أحمد علي.(1988). **الأسس النفسية للتربية**: الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا.

- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (2000). **سيكولوجية التعلم الصفي**: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- قطامي، يوسف محمود.(2011). **نظريات التعلم والتعليم**، عمان، الأردن، دار الفكر العربي ناشرون وموزعون.

- القفاص، وليد كامل. (2011). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، الإسكندرية، مصر، الكتاب الجامعي الحديث.

- الكسباني، محمد.(2008). **تدريس: نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الإجتماعية**. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

- المبدل، عبد المحسن بن رشيد.(2009). **المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية مواري، وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد**، رسالة دكتواره غير منشورة. الرياض، السعودية.

- محفوظ، رنا. (2014). ابدأ التعلم بالمنزل مع منظومة التعلم المعكوس، **مجلة التعليم الإلكتروني**، متاح على الموقع http://emag.mans.edu.eg/index.php، العدد(14)، استرد 2020/3/1.

- المشهراوي، محمد.(2010). **الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- معلولي، ريمون. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية –دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي– مدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، مج26 (1و2)، ص ص. 98–136.

- مناصرة، علي.(2005). **الدليل الإجرائي لمدير المدرس**ة، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين، مؤسسة الإدارة العامة لمتابعة الميدان.

- منسي، حسن.(1998). **ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي**، ط1. عمان، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

- منسي، محمود عبد الحليم.(2003). **التقويم التربوي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

- وزارة التربية والتعليم (2012). **خطة الكتاب الفلسطيني**، مركز تطوير المناهج، رام الله فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم العالي.(2019). **الإدارة العامة للمتابعة الميدانية**، رام الله، فلسطين.

- الوكيل، حلمي والمفتي، محمد أمين. (2005). **أسس بناء المناهج وتنظيمها**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Anna Therese Steen-Utheim & Njål Foldnes. (2018). A qualitative investigation of student engagement in a flipped classroom, Teaching in Higher Education, 23:3, 307-324, DOI: 10. 1080/13562517. 2017. 1379481.

- Bhagat, K, Chang, C, & Chang, C. (2016). The Impact of the Flipped Classroom on Mathematics Concept Learning in High School. Educational Technology & Society, vol 19 (3), pp 134–142.

- Brookhart, S. (199). The effect of classroom environment on the achievement in math and science. Journal of Learning Research, 90(6), pp.32-44.

- Hughes, L. (2007). The relationship between academic achievement and students' perceptions of the classroom learning environment, Journal of Education, V11, pp 62-73 .

- JuharyJ. (2015). Flipped classroom at the defense university: A pilot study. Paper Presented at the 4th International Conference for Learning & Distance Education, Riyadh.

- Keely C. (2014). Flipped learning instructional model: Perceptions of video delivery to support engagement in eighth grade math, Ed.D., Lamar University Beaumont.

- Lin Lai, C. &, Hawang, G. (2016). A self- regulated flipped classroom approach to improving students' learning performance in amathematics course, ELSAVIER, 100, 126-140.

- Lizzio, A., Wilson, K, & Simons, R. (2002): University students' perceptions of the learning environment and academic outcomes: implications for theory and practice, Studies in Higher Education, 27(1), 27-52.

- Pimparyon, K. (2000), The relationship between students' awareness of the educational environment and academic achievement. Journal of Education, V 2, pp 105-115

- Strohmyer, D.(2016). Student Perceptions of Flipped Learning in a High School Math Classroom. Unpublished PhD Dissertation. Walden University, Minneapolis, USA

- Zhang, H. W., Du, X. M., Yuan, X. F., & Zhang, L. M. (2016). The Effectiveness of the Flipped Classroom Mode on the English Pronunciation Course. Creative Education, 7, 1340-1346.

المواقع الإلكترونية:

- **سما الإخبارية. (2019). التربية توسع تطبيق "الصف التخصصي الدوار" في المدارس، مقال صحفي نشر على موقع سما الإخبارية بتاريخ 2019/2/14 من خلال الرابط الإلكتروني:**

استرجع بتاريخ 2020/5/1 https://samanews.ps/ar/post/36330

- خضر، أحمد.(2013). التقويم التربوي الحديث، استرجعت بتاريخ 2019/9/28

http;//www.inteltao.gov.jo/forum/viewtopic.php?f=7&t=4516#p14172.

- عسيري، علي (2001). مستقبل وتحديات التقويم التربوي في القرن الحادي والعشرين تقرير عن مؤتمر المنظمة العالمية للقياس والتقويم التربوي، البرازيل. مأخوذ من

http:// www.u.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f28.html

- سباعنه، تامر (2019)، **الصف الدوار.. ما له وما عليه، شبكة فلسطين للحوار**،

https://*www.paldf.net/forum/showthread.php*?t=1214729 استرجع بتاريخ 2019/8/30

قائمة الملحقات

* ملحق (1) لجنة المحكمين

* ملحق(2) كتاب تسهيل المهمة البحثية

* ملحق (3) الاستبانة بصورتها الأولية

* ملحق(4) الاستبانة بصورتها النهائية

* ملحق(5) أسئلة المقابلة

* ملحق(6) نص المقابلة

* ملحق (7) المدارس التي طبقت استراتيجية الصف الدواروتم إجراء مقابلات مع مديريها

الملحق(1)

لجنة المحكمين

1	د. أيوب عليان	وزارة التربية والتعليم
2	د. حسن تيم	جامعة النجاح الوطنية
3	د. سهيل صالحة	جامعة النجاح الوطنية
4	د. عمران مصلح	جامعة القدس المفتوحة
5	د. إبراهيم المصري	جامعة الخليل
6	د. فؤاد طريق	جامعة النجاح الوطنية

الملحق (2)

كتاب تسهيل المهمة البحثية

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت / ٢٠٢٠/٠٠٠٠٤٦

التاريخ: 31 / 5 /2020م

لمن يهمه الأمر

تسهيل مهمة بحثية

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"دعاء صالح شريف"

من جامعة النجاح الوطنية، للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراستها بعنوان:

"تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية"

ملاحظات:

- ستجمع الباحثة بياناتها من عينات من المعلمين ومديري المدارس الحكومية التي طبقت الاستراتيجية.
- تتولى الباحثة بنفسها أثناء جمع البيانات.

مع الاحترام،

د. محمد مطر

مدير مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين

ayyoub@najah.edu

الملحق(3)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإدارة التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلمات والمعلمين الأعزاء، تقوم الباحثة بإعداد دراســة كمتطلب رئيس لنيل درجة الماجســتير في الإدارة التربوية، بعنوان

تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية

تمثل هذه الاستمارة أحد الجوانب الهامة في البحث، وتهدف إلى تقييم تطبيق هذه الاستراتيجية والتعرف على أهم آثارها على العملية التعليمية، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة وتزويد الباحثة بآرائكم القيمة من خلال وضـع إشـارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة. كما تأمل الباحثة أن تغني إجاباتكم وترفع من المسـتوى العلمي لهذا البحث.

يرجى العلم أن جميع الأسـئلة المطروحة ضـمن هذة الاسـتمارة لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم سـتكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم.

الباحثة: دعاء الشريف

القسم الأول: معلومات العامة

يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية والتي تتضمن معلومات عامة بوضع اشارة (X)

1- الجنس:

أنثى ☐

ذكر ☐

2- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات. ☐

من 5 الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات. ☐

3- التّخصّص:

مواد علمية ☐

مواد أدبيّة ☐

4- عدد الطلبة:

أقل من 200 طالب. ☐

من 200 الى 400 طالب. ☐

اكثر من 400 طالب. ☐

القسم الثاني:

يرجى الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

المجال الأول: أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدوار على الطلبة.						
الرقم		**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**
1	يساهم تنقل الطلبة بين الغرف التخصصية في سهولة إدارتهم أثناء الحصة الدراسية.					
2	يقلل تنقل الطلبة بين الغرف التخصصية من الفوضى في الممرات بين الحصص الدراسية.					
3	يزيد تطبيق استراتيجية الصف الدوار من مستوى ثقة الطالب بنفسه.					
4	تطبيق استراتيجية الصف الدوار يرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطّلبة.					
5	يحقّق تطبيق استراتيجية الصف الدّوار نسبة جيدة من الهدف التربوي الأعلى.					
6	يساهم تطبيق استراتيجية الصف الدوار في بناء شخصية الطالب من الجانب الاجتماعي.					
7	تضبط حركة الطلبة بين الغرف التخصصية جزءاً كبيراً من سلوكياتهم داخل المدرسة.					
8	يعزّز تطبيق استراتيجية الصف الدّوار انتماء الطالب للمدرسة وللعملية التعليمية.					
9	لوحظ أثر التعلّم النّشط على الطلبة بعد تطبيق استراتيجيّة الصّف الدوار.					
10	يسهم عدد الطلبة الكبير في تفعيل وانجاح تطبيق استراتيجية الصف الدوار.					

المجال الثاني: أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار على أداء المعلّم.						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يساهم تطبيق استراتيجية الصف الدوار في رفع كفاءة المعلمين من ناحية الأداء العملي داخل المدرسة.					
2	يحفّز تطبيق استراتيجية الصف الدوار المعلم على توظيف أساليب التعلّم النشط.					
3	يرتفع مستوى إبداع المعلم عند بقائه في غرفة صفية تخصصية واحدة.					
4	يزيد مستوى أداء المعلم المهني مع وجود غرفة استراحة خاصة عند انشغال الغرفة الصفية المخصصة بحصة أخرى.					
5	يفضّل المعلم غرف المعلمين التي تم استحداثها مع تطبيق استراتيجية الصف الدوار على الغرف التقليدية.					
6	توفّر الوسائل التّعليمية والتكنولوجية في الغرف التخصصيّة يحفّز المعلم على توظيفها بشكل جيّد.					
7	يفضل المعلّم التنقل بين الغرف الصّفيّة حاملاً وسائله التّعليمية على بقائه في غرفة تخصصيّة واحدة.					
8	تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار يحسّن العلاقات بين المعلم والمدير.					
9	تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار يسهّل على المعلّم عملية التحضير اليومي والفصلي للدّروس.					
10	تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار تزيد من دافعية المعلّم لعمله.					

المجال الثالث: الموارد الماديّة والوسائل التعليمية والتكنلوجية وأثرها في تطبيق استراتيجية الصف الدّوار						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	تطبيق استراتيجية الصف الدّوار سهّل على المعلم اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمادته.					
	يتوفّر وسائل تكنولوجية مثل (جهاز حاسوب، وجهاز عرض، ولوح تفاعلي، وسماعات، وانترنت) بشكل كاف في الغرف الصفيّة لتطبيق الاستراتيجية					
	لا يوجد حاجة لنقل الوسائل التعليمية وحملها من غرفة صفيّة لأخرى خلال تطبيق الاستراتيجية.					
	الوسائل التعليمية المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية متوفرة.					
	يؤثر استخدام الوسائل التعليمية خلال تطبيق الاستراتيجية على الطلبة بشكل أكثر فاعلية من استخدامها بالطريقة التقليدية.					

المجال الرابع: تأثير تطبيق استراتيجية الصف الدوار على البيئة المدرسية والصفية.						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يتوفّر عدد كاف من الغرف الصفيّة التخصصية لتطبيق استراتيجية الصف الدوار فيها.					
2	يتيح تطبيق استراتيجية الصف الدّوار الاستفادة بشكل أكثر فاعلية من المرافق المدرسية.					
3	البيئة المدرسية العامّة هي بيئة صديقة للطالب في ظل تطبيق استراتيجية الصف الدوار.					
4	تفعيل غرفة الحاسوب خلال تطبيق استراتيجية الصف الدّوار رفع من كفاءة التعليم والتعلّم.					
5	تطبيق استراتيجية الصف الدّوار لا يغني عن أهمية توفّر المختبرات العلميّة داخل المدرسة.					
6	تطبيق استراتيجية الصف للدوار أدّى إلى إيجاد علاقة نافعة بين المدرسة وأولياء الأمور مما انعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية.					
7	أدّى تطبيق استراتيجية الصف الدّوار إلى ربط المدرسة بالمجتمع المحلّي بصورة أفضل من الصورة التقليدية.					
8	لوحظ أنّ أولياء الأمور يسعون بجهد لإلحاق أبنائهم في المدرسة التي تطبق استراتيجية الصف الدوار.					

أجب من فضلك عن الأسئلة الآتية:

1- اذكر نقطة تعتبرها إيجابية من إيجابيات تطبيق استراتيجية الصف الدوار

2- اذكر نقطة تعتبرها سلبيّة من سلبيات تطبيق استراتيجية الصف الدوار.

3- ان كان لديك اقتراحًا حول تطبيق الاستراتيجية، اذكره من فضلك

4- أشياء أخرى تودّ إضافتها.

الملحق(4)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإدارة التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلمات والمعلمين الأعزاء، تقوم الباحثة بإعداد دراسة كمتطلب رئيس لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية، بعنوان

تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظر المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية التي طبقتها في الضفة الغربية

تمثل هذه الاستمارة أحد الجوانب الهامة في البحث، وتهدف إلى تقييم تطبيق هذه الاستراتيجية والتعرف على أهم آثارها على العملية التعليمية، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة وتزويد الباحثة بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة. كما تأمل الباحثة أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى العلمي لهذا البحث.

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم.

الباحثة: دعاء الشريف

القسم الأول: معلومات العامة

يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية والتي تتضمن معلومات عامة بوضع اشارة (X)

1- النوع الاجتماعي:

معلمة ☐

معلم ☐

2- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات. ☐

من 5 الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات. ☐

3- التّخصّص:

مواد علمية ☐

علوم طبيعية وعلوم انسانية ☐

4- عدد الطلبة:

أقل من 200 طالب. ☐

من 200 الى 400 طالب. ☐

اكثر من 400 طالب. ☐

القسم الثاني:

يرجى الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

المجال الأول: أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدوار على الطلبة.						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يساهم تنقل الطلبة بين الغرف التخصصية في سهولة إدارتهم أثناء الحصة الدراسية.					
2	يقلل تنقل الطلبة بين الغرف التخصصية من الفوضى في الممرات بين الحصص الدراسية.					
3	يزيد تطبيق استراتيجية الصف الدوار من مستوى ثقة الطالب بنفسه.					
4	تطبيق استراتيجية الصف الدوار يرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطّلبة.					
5	يحقّق تطبيق استراتيجية الصف الدّوار نسبة جيدة من الهدف التربوي الأعلى.					
6	يساهم تطبيق استراتيجية الصف الدوار في بناء شخصية الطالب من الجانب الاجتماعي.					
7	تضبط حركة الطلبة بين الغرف التخصصية جزءاً كبيراً من سلوكياتهم داخل المدرسة.					
8	يعزّز تطبيق استراتيجية الصف الدّوار انتماء الطالب للمدرسة وللعملية التعليمية.					
9	لوحظ أثر التعلّم النّشط على الطلبة بعد تطبيق استراتيجيّة الصّف الدوار.					
10	يسهم عدد الطلبة الكبير في تفعيل وانجاح تطبيق استراتيجية الصف الدوار.					

المجال الثاني: أثر تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار على أداء المعلّم.						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يساهم تطبيق استراتيجية الصف الدوار في رفع كفاءة المعلمين من ناحية الأداء العملي داخل المدرسة.					
2	يحفّز تطبيق استراتيجية الصف الدوار المعلم على توظيف أساليب التعلّم النشط.					
3	يرتفع مستوى إبداع المعلم عند بقائه في غرفة صفية تخصصية واحدة.					
4	يزيد مستوى أداء المعلم المهني مع وجود غرفة استراحة خاصة عند انشغال الغرفة الصفية المخصصة بحصة أخرى.					
5	يفضّل المعلم غرف المعلمين التي تم استحداثها مع تطبيق استراتيجية الصف الدوار على الغرف التقليدية.					
6	توفّر الوسائل التّعليمية والتكنولوجية في الغرف التخصصيّة يحفّز المعلم على توظيفها بشكل جيّد.					
7	يفضل المعلّم التنقل بين الغرف الصّفيّة حاملاً وسائله التّعليمية على بقائه في غرفة تخصصيّة واحدة.					
8	تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار يحسّن العلاقات بين المعلم والمدير.					
9	تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار يسهّل على المعلّم عملية التحضير اليومي والفصلي للدّروس.					
10	تطبيق استراتيجية الصّف الدّوار تزيد من دافعية المعلّم لعمله.					

المجال الثالث: الموارد الماديّة والوسائل التعليمية والتكنلوجية وأثرها في تطبيق استراتيجية الصف الدّوار						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تطبيق استراتيجية الصف الدّوار سهّل على المعلم اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمادته.					
2	يتوفّر وسائل تكنولوجية مثل (جهاز حاسوب، وجهاز عرض، ولوح تفاعلي، وسماعات، وانترنت) بشكل كاف في الغرف الصفيّة لتطبيق الاستراتيجية					
3	لا يوجد حاجة لنقل الوسائل التعليمية وحملها من غرفة صفيّة لأخرى خلال تطبيق الاستراتيجية.					
4	الوسائل التعليمية المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية متوفرة.					
5	يؤثر استخدام الوسائل التعليمية خلال تطبيق الاستراتيجية على الطلبة بشكل أكثر فاعلية من استخدامها بالطريقة التقليدية.					

المجال الرابع: تأثير تطبيق استراتيجية الصف الدوار على البيئة المدرسية والصفية.						
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يتوفّر عدد كاف من الغرف الصفيّة التخصصية لتطبيق استراتيجية الصف الدوار فيها.					
2	يتيح تطبيق استراتيجية الصف الدّوار الاستفادة بشكل أكثر فاعلية من المرافق المدرسية.					
3	البيئة المدرسية العامّة هي بيئة صديقة للطالب في ظل تطبيق استراتيجية الصف الدوار.					
4	تفعيل غرفة الحاسوب خلال تطبيق استراتيجية الصف الدّوار رفع من كفاءة التعليم والتعلّم.					
5	تطبيق استراتيجية الصف الدّوار لا يغني عن أهمية توفّر المختبرات العلميّة داخل المدرسة.					
6	تطبيق استراتيجية الصف للدوار أدّى إلى إيجاد علاقة نافعة بين المدرسة وأولياء الأمور مما انعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية.					
7	أدّى تطبيق استراتيجية الصف الدّوار إلى ربط المدرسة بالمجتمع المحلّي بصورة أفضل من الصورة التقليدية.					
8	لوحظ أنّ أولياء الأمور يسعون بجهد لإلحاق أبنائهم في المدرسة التي تطبق استراتيجية الصف الدوار.					

الملحق(5)

أسلة المقابلة

1. ما تقييم تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟
2. ما مميزات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟
3. ما تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟
4. ما مقترحات مواجهة تحديات تطبيق استراتيجية الصف الدوار من وجهة نظرك كمدير مدرسة طبقت استراتيجية الصف الدوار؟

الملحق(6)

نص المقابلة

السؤال الأول: ما هو تقييمك لتطبيق استراتيجية الصف الدوار؟

1. كان أثرا ايجابيا كون المعلم يكون بصفه ووسائله وأدواته معه بالغرفة التخصصية فيكون إبداعه أكثر حيث لا يوجد مشتتات للمعلم ولا للطالب مما يزيد انتمائه لمهنته ولمدرسته وكذلك هو أفضل لراحته النفسية والجسدية.

2. لم يكن التأثير كبير اذا انني لم ألمس الفرق بين أداء المعلم قبل وأثناء التطبيق.

3. انعكس انتماء المعلمات للمدرسة وللوظيفة على تجهيزهن واهتمامهن بوظيفتهن حيث كان هناك تفاوت بالاهتمام في تجهيز الصف وتزيينه ومحاولة توفير كل الوسائل اللازمة للبحث في صفوفهن ورغم ذلك التفاوت لاحظت زيادة انتماء المعلمات بشكل عام وتحسن أدائهن حيث تسابقن بعمل زوايا في صفوفهن تخدم المنهاج وقد ابدعن في ذلك وحققن أجمل وأفضل بيئة صفية.

4. تطبيق الاستراتيجية ساعد المعلمين على تطوير أدائهم المعرفي والتكنولوجي وطورت من ابداعه بسبب كل ما يلزم من احتياجات داخل غرفة مخصصة وأصبح يبحث عن تطوير غرفته لتنافس باقي الغرف ويبحث عن وسائل شاملة وحديقة وهذا زاد من انتمائه.

5. أثرت الاستراتيجية ايجابا بإبداع المعلم من حيث تركيزه أكثر على توفير كافة الوسائل والطرق والأساليب في مكان محدد تساعده في تركيز جهده في الحصص.

6. زادت إبداع المعلم.

7. توفير الوقت والجهد واستثمار الوقت في تفعيل وسائل التكنولوجيا التي تخدم هدف الحصة

8. قام المعلم بابتكار وتطوير تعليمه للطلبة عن طريق الصف الدوار بحيث لكل معلم صفه ووسائله ويقوم بابتكار وسائل تعليمية متنوعة بزوايا مختلفة ويكون انتمائه للمدرسة بشكل عالي حيث يقوم بالتطوع للتعاون مع المدرسة.

9. الاستراتيجية هادفة تخدم المعلم فكريا علميا تعليميا، تحصر وتجمع أفكاره في تخصصه والبيئة المعنية في المادة الدراسية، تعزز عمله وتطوره من أجل تقديم الأفضل، لأنه يشعر بانتماء أفضل للصف المتخصص الذي يعمل به ويشعر براحة جسمية ونفسيته معطاءة.

10. لقد كان لتطبيق الاستراتيجية دور واضح على أداء المعلمة، حيث أن استقلاليتها بغرفتها وتوفير جميع مستلزماتها ووسائلها كان له دور واضح في تحسين أداء المعلمة وزيادة انتمائها لتخصصها وإبداعها مع الطلبة وتحسين ومتابعة البيئة الصفية الاستمرارية وملائمتها مع المادة الدراسية المعطاة، كما وأن وجود غرف تخصصية زاد من روح التنافس بين المعلمات فاقتربن نحو الأفضل.

11. تأثير جيد، خاصة في الانتماء لصفها وطالباتها ووسائلها وانشطتها، مما يؤثر ايجابا على العمل والإبداع .

12. المعلم الكفؤ صراحةً، من الدفتر والتعليم والسبورة ببان وبظهر، لكن شد انتباه ها الجيل ضروري بوجوده بغرفة بها وسائل وما يحتاج المعلم مما يزيد من ربط المادة بذاكرة الطالب والنتيجة إبداع المعلم وحبه للمدرسة وراحته بوجوده فيها ونجاح لوظيفته .

13. تأثير تطبيق الاستراتيجية إيجابي، حيث توفر جميع الأجهزة والوسائل في نفس الغرفة الصفية وتسهل على المعلم شرح المادة .

14. زاد إبداعه وانتمائه بسبب وضوح أعماله أمام بقية المعلمات والمديرة .

15. بالمجمل التجربة كانت فاشلة حيث لم يكن هناك ترتيب ثم ان ذلك كان خلال اوقات الدوام، كما ويتطلب من المدرسة تهيئة الظروف والتكلفة المادية وتغيير برنامج الدروس فيشعر المعلم والمدير والمجتمع المحلي بعبء إضافي.

16. جيدة للمعلم بحيث يحصر وسائله وأدواته ويوفر الوقت والجهد.

17. أثرت من خلال إبداع المعلم في إيجاد الوسائل التعليمية التي يستخدمها في الغرفة التخصصية وحفاظه عليها مما أثر ايجابا في انتمائه للمدرسة .

18. أثرت الاستراتيجية تأثيرا جيدا على المعلم حيث أصبح أكثر انتماءً لصفه الخاص وأصبح يبدع في عمل الوسائل ويبدع في استراتيجيات التدريس الخاصة.

19. فكرة الصف الدوار ليست هي فكرة الصف النشط، وهناك الكثيرين يلبس عليهم، الصف الدوار يجمع الصف النشط، الصف الدوار شبيه بالارتباط الجامعي، الطالب هو الذي يتنقل ولا يبقى بصفه مدة كبيرة، ينتقل حسب البرنامج الدراسي، عندما نعطي المعلم مفتاح الصف ونقول له هذا صفك أبدع به كيفما تشاء، يشعر أنه كبيته، فيبدع فعلا فيه، ويتفنن بالإبداع، فهو مسؤول عن تزيينه وتنظيفه حتى، ويخلق جو تنافس بين المعلمين لتزيين صفوفهم واضفاء الجاني الجمالي، مما يجعل المعلم ينتمي لمدرسته بشكل أكبر، ودليل ذلك مجيء المعلمين من مسافات بعيدة جدا للمدرسة.

20. يؤثر الصف الدوار ايجابا على ابداع المعلم.

السؤال الثاني: ما مميزات تطبيق الصف الدوار من وجهة نظرك؟

م1- راحة المعلمة وبقائها بصفها 2تنافس المعلمات مع بعضهن لإبقاء صفها اجمل من غيرها 3_ توفير الوقت والجهد لوجود الوسائل بنفس الصف 4_ تغير الجو عند الطالبات 5_ابعاد الممل بإبقاء الطالب 5 ساعات على نفس المقعد.

1- اهم الايجابيات هي توفر الوسيلة التعليمة المناسبة لما لها من دور كبير في تحقيق الهدف التعليمي.

م2. أنه المعلم كل ما يحتاجه في غرفه واحده ما بنقل أغراضه من صف لصف.

م3.في حال توفر الوسائل الضرورية ووجود غرف تخصصيه مجهزه بطريقة تخدم المنهاج يمكن تحقيق فائدة كبيره.

م4. ايجابيات الاستراتيجية: اصبحت كل معلمة حريصة على صفها ونظافته وتجهيزه بكل الوسائل. تنافس بين المعلمات في اجمل وافضل بيئة صفية حيث اصبح لكل معلمة تقريبا صفها. تغيير جو للطالبات وكسر للروتين بالتنقل بين الصفوف. الاستفادة المثلى من الغرف التخصصية في المدرسة كالمختبرات. توفر غرف لشعب اضافية حيث اصبح مختبر العلوم مثلا غرفة صفية وكذلك مختبر الحاسوب.

م6. هم الإيجابيات *دعم نفسي وطاقة إيجابية لجميع الطالبات بالتنقل مع المبحث وعدم الالتزام بفرقة واحدة

*التزام المعلم بمكان يجمع جميع أعماله وتنظيمها بمكان واحد خفف عليه التشتت بحمل وإحضار اغراضه قبل الحصة الذي كان يعمل عبء وتأخير بعض الأحيان عن بدء الحصص

*ساعدت هذه الاستراتيجية ايضاً بالتخفيف من بعض العدوانية والمناكفات التي كانت تحدث بين الحصص بالخمس دقائق أصبح الطالب مشغول بالانتقال وتحضير اغراضه للتوجه للصف الاخر

*وجود الطالب بصف يحوي كل وسائله التعليمية وهذا يساعد على تثبيت المعلومة وتسهيل وصولها

م7. ساهمت الاستراتيجية في تحفيز الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم بشكل ملحوظ، وتعزيز مشاركاتهم الصفية وانشطتهم المدرسية.

م8 ثر راحه للمعلم وزياده رغبه الطالبة في شرح المادة داخل الصف والكشف عن كثير من مواهب الطلبة من خلا الرسم

م9. توفر الادوات والوسائل والتكنولوجيا جاهزة في الغرفة فالمعلم ينظم الحصه ويستثمر الوقت دون وجود ملل عند الطالب.

م10. تغير الروتين اليومي وتنوع الاساليب وتجده في البيئة والنشاط الصفي.

م11. تغيير نمط التعلم التقليدي والعمل بالتعلم النشط وابتكار العديد من الوسائل واستخدام التكنولوجيا التعاون المتبادل بين المعلمات وكذلك تبادل الخبرات تطور المهارات والاستراتيجيات لدى المعلم رفع التحصيل العلمي كسر الملل لدى الطلبة

م12. أهم الإيجابيات أكيد انسجام الطالبة ومحبته للبيئة مختلف ومشجعه مما أدى إلى ارتفاع تحصيل الطالبة وكذلك رضى المعلمات وزيادة انتاجهم

م13.الكشف عن مواهب الطلبة واكتشاف قدراتهم وميولهم داخل الغرف التخصصية وتحديد مواطن قوتهم وضعفهم.

٢. تعزيز روح الانتماء للمدرسة لدى الطلبة والمحافظة على ممتلكات المدرسة.

٣. تعويد الطالب على المحافظة على الوقت.

٤. استغلال مرافق المدرسة بطريقة افضل.

٥. المحافظة من قبل الطلبة والمعلمات على ممتلكات المدرسة.

م14. لصفوف التخصصية كانت فيها وسائل المعلمة الخاصة بمادتها وما تحتاجه وتثريه كل فترة بكل جديد مما خفف من عبء التنقل بهذه الوسائل بين الصفوف بالإضافة إلى عمل وسائل ثابتة في غرفة الصف..

وكان أمرا جديدا ومشجعا للطالبات ان يتنقلن بين الصفوف ويذهبن للمادة والمعلمة مما أعطاهن حيوية ونشاطا اكثر..

م15. لايجابيات ستكون افضل لو فعلا يطبق الصف الدوار على جميع المواد والغرف الصفية ونكون مؤهلين ماديا وتكنولوجيا لكننا في البداية وامكانياتنا متواضعة.

وبحاجه الى ميزانيات كبيره لشراء اجهزه وصيانتها وهذا غير متوفر. وتدريب معلمات على الاستخدام الامثل للأجهزة وان النت ايضا لا يصل للصفوف جميعا وبطئ.

م16. زاد حب الطالب للمدرسة بطريقة جنونية،علما المدرسة ضمن المنطقة سي ولا يتعدى عدد أهل المنطقة 100 نسمة، وتقع أقصى شمال الخليل الا ان اعداد الطلاب في المدرسة ممتازة تقارب 450 طالب حيث يأتون من المناطق البعيدة، اخراج الطالب من الملل والروتين، زيادة ابداع المعلم، أنصح بها لأي مدرسة ستبنى لاحقا أن تكون مساحاتها واسعة ومناسبة لتطبيق الاستراتيجية

م17. اهم ايجابيات الصف الدوار.... استراتيجية اكثر من رائعة في حال توفرت البنية التحتية المناسبة في المدرسة... كما ذكرت اعلاه... من حيث التخصصية التامة... وإيجاد غرف صفية تنافسية بين المعلمات... وتعاونية للمبحث الواحد... اضافة الى زيادة رغبة الطلبة في التعلم لتوفر كل ما يلزم للمبحث في نفس الصف.... الحركة... النشاط... الحيوية... احترام الوقت... الاشراط الايجابي.... وغير ذلك

م18. زيادة الدافعية لدي الطلاب نحو التعليم، توفر وسائل تعليمة داخل الغرفة بشكل مستمر.

م19. اصبح كل معلم حريص على صفه الخاص به وعلى جعله أكثر جاذبية من خلال الوسائل.....خفت فوضى إرسال المعلم لطالب خلال الحصة لطلب وسيلة معينة نسيها المعلم في غرفة المعلمين فكل الوسائل موجودة في صفه.....الطالب أصبح أكثر نشاطاً وانتماءً ففي خلال الخمس دقائق بين الحصص الطالب

كان يقضيها بالصراخ والصياح اما في الصف الدوار يقضيها بالانتقال من صف لآخر وهذا الأمر كنت أرى أنه يبسط الطالب.....المعلم أصبح يبدع في إنتاج الوسائل واستخدام الاستراتيجيات.

م20. توفّر الوسائل في مكان واحد

السؤال الثالث: ما تحديات تطبيق الصف الدوار؟

1- لسلبيات احيانا الوقت واحيانا الطلاب يبدأون بالمزاح مع بعضهم البعض قبل الدخول الى الحصة

2- لتنقل بين الصفوف الدوارة يسبب القليل من الفوضى وضياع الوقت

الصف الدوار يحتاج زيادة من متابعة النظافة في غرف الصفوف الدوارة

في ظرف وجود الكورونا يمكن ان يسبب الصف الدوار خطرا

الصف الدوار يحتاج جهدا اكبر من المعلم في تنظيم حركة الطلاب عند الدخول والخروج

يمكن ان يسبب الصف الدوار صعوبة في تقصي الحقائق عند حدوث اي ضرر داخل الصف من قبل الطلاب.

3- عدم تجهيز الغرف يبعث في نفس الطالب الملل وخلق فوضى أثناء التنقل.

4- اهم السلبيات كانت بالنسبة للطالبات هو حمل الحقيبة معهن طوال الوقت عند التنقل الى الصف الدوار. قد يحث بعض الفوضى اثناء تنقل الطالبات ولكن بفضل تعاون الهيئة التدريسية والمناوبات استطعنا ضبط ذلك. أحيانا تنقل اكثر من صف الى الغرفة الصفية يحد من القدرة على متابعة اي تخريب او اتساخ الصف فكل صف يضع المسؤولية على غيره.

5- لسيطرة بالبداية على تعويد الطالبات بالانتقال من صف إلى صف دون فوضى وعدم اضاعة الوقت وتم السيطرة عليها بالتدريب الدائم

تضارب بين التخصصات عند وجود أكثر من تخصص بالمدرسة.

6- عدم وجود غرف تخصصية بمعنى الكلمة في المدارس،وجود معلمين لا يرغبون بتغيير طريقة تدريسهم التقليدية،غير مناسبة لجميع الاعمار.

7- مكلف جدا ومشتت للطالبات بسبب كثره الرسومات والوسائل

8- عدم وجود غرفة خاصة مفرغه من الطلاب مثل المختبر وعدم وجود ميزانية خاصة لتوفير الوسائل الخاصة بالمبحث والصف وترتيب البيئة الصفية المشوقة لجذب الطلاب.

9- وجود شعب صفية في عدة طبقات مما يوثر على الوقت والجهد للطلبة.

10-عدم توفر الإمكانية المادية الكافية لتوفير جميع المستلزمات للمعلم كجهاز عرض ذكي اللوح الذكي. البيئة الصفية، المساحة الكافية يجب أن تكون كل الصفوف الدوارة بنفس الطابق

11-زيادة أعباء المعلمة المناوبة وكذلك متابعة الإدارة ٢. عدم وجود مخرجان للصف لتنظيم المرور ٣التزام المعلمة بالتواجد المستمر في غرفه تعليميه متخصصه واحد طوال اليوم حيث يتنقل الطالب وتبقى المعلمة ربما يسبب ملل.

12-. ضرورة ضبط عملية الانتقال من غرفة لأخرى دون ضياع للوقت.

. عدم جهوزية مدارسنا من حيث سعة الممرات والدرج والتي قد يحدث بها اكتظاظ في بعض الأوقات عند عملية التبديل.

. اختلاف مساحات الغرف الصفية حال دون تطبيق الاستراتيجية على جميع الصفوف (بعض الصفوف لم تطبق الاستراتيجية).

٤. الحاجة لغرف اضافية. (لتخصيصها لمادة اللغة الانجليزية مثلا).

. عدم رغبة بعض المعلمات لتطبيق تلك الاستراتيجية والميول إلى العمل التقليدي.

13-هذه الاستراتيجية تصلح لطالبات المرحلة من أول إلى رابع أكثر من الصفوف العليا لعدة اعتبارات؛ منها أن المواد التي يأخذونها أقل من بقية الصفوف.. مما يقلص عدد الغرف التخصصية

أما الأكبر فصعب ذلك خاصة بوجود عدة شعب لنفس الصف...

وكذلك التزام الطالبات بالنظام والهدوء خلال التنقل أسهل من الاكبر سنا..

14-السلبيات ممكن تكون الفوضى بالتنقل ومنافسة بين الطالبات ع اماكن الحلوس والعبث بالاجهزه قبل وصول المعلم.

15-المباني القديمة هل اهم سلبية نظرا لضيق الصفوف وعدم مناسبتها مع أعداد المعلمين، وأنصاف المعلين يتقاسمون الصفوف، أيضا كثرة عدد الطلبة أحيانا يعتبر سلبية ويمكن حلها أيضا بالمباني الكبيرة والمجهزة

16-سلبيات تطبيق الاستراتيجية من وجهة نظري.... على مستوى مدرستنا... انعدام جو الاسر الصفية وما يتبعه من جو دافئ وعلاقات.... قلة انتماء الطالبات الى الغرفة وممتلكات المدرسة... وكذلك العلاقات بين المعلمات... قلة التواصل. وبشكل خاص في مدرستنا.... الغرف الصفية ١٤ غرفة.... والمعلمات ٢٢.... والمدرسة عبارة عن ٣ مبان منفصلة ومترامية الاطراف... لا يوجد مرافق تعزز الأنشطة

اصبح من الصعب اجراء امتحانات موحدة للصف الواحد الذي عبارة عن خمس شعب

وجدنا صعوبة في تبديل البرنامج عند غياب احد المعلمات.

17-حجم الصفوف غير متناسقة

: صفوف كبيرة الحجم وصفوف صغيرة الحجم مما يجعل إرباك عند حركة الطلاب التي لا تتلاءم أعدادهم مع حجم الصف.

18-قلة الغرف داخل المدرسة.

19-عدم وجود غرف صفية كافية لكل المباحث..... بداية تطبيق الاستراتيجية كان يحصل بعض الفوضى عند التنقل بين الصفوف.

20-أهم سلبية عدم انضباط الطلبة وصعوبة ذلك .

السؤال الرابع: هل لديك مقترحات لتحسين تطبيق الاستراتيجية مستقبلا؟

1- حسب وجهة نظري وجود خزائن لكل صفين او ثلاثة لإبقاء الكتب غي الرفوف او خزانة بكل صف ورف لكل طالب

2- الصف الدوار يحتاج الى غرف واسعة صحية مريحة

ان تكون الصفوف الدوارة لنفس الشعب قريبه من بعضها البعض

3- اقترح تجهيز غرف تخصصيه لجميع المباحث.

4- الاستراتيجية مطبقة لدينا بشكل ممتاز وخاصة ان المدرسة صغيرة لاتحتوي على شعب كثيرة

5- لبناء المدرسي اهم ما يساعد لحاجة هذه الاستراتيجية إلى غرف صفية لجميع التخصصات

6- تطبيقه في مدارس معدة مسبقا لهذه الاستراتيجية

7- أن يكون لكل ماده صف دوار خاص به.

8- توفير غرفة خاصه وتوفير ميزانية لتجهيز الغرفة وتزويدها بالأجهزة المناسبة والوسائل والبيئة المشوقة.

9- توفير الإمكانيات التكنولوجية والإمكانيات المادية والمعنوية للمعلم من أجل احضار كل ما يحتاج له المعلم بالصف مع التعاون مع المجتمع المحلي للمدرسة.

10- لا يوجد اقتراحات..

11- توفير غرف تخصصية مناسبة لكل مبحث وتخصيصها للمعلم.

توفير المستلزمات التكنولوجية المطلوبة للغرف الصفية.

12- تطبيقها يحتاج إلى غرف تخصصية عديدة وأكثر من غرفة لنفس التخصص خاصة كما قلت بوجود عدة شعب لنفس الصف وكذلك تهيئة المعلمات لمثل هذه الاستراتيجية..

13- تأثيث وتجهيز الصفوف الدوارة من قبل التربية.

14- الاهتمام بالمباني المدرسية، وأنصح بحذو حذو مدارس الخليل المقبلة التي تبنى الآن، ويجب ملاءمة عدد الصفوف بعدد المعلمين ثم الطلاب، أقترح بناء الكثير من المجار خاصة بعد مضايقات الاحتلال، زيادة عدد طوابق المدارس بطريقة مريحة للمدارس.

15- اقتراحات لتحسين تطبيق الاستراتيجية.... توفير بنية تحتيه مناسبة... من عدد الغرف مناسب لعدد المعلمات.... والمباحث.... والاجهزة.... قاعات لتنفيذ الانشطة الاخرى.... ميزانية مناسبة.

16- دراسة طبيعة المدرسة والمرحلة قبل التطبيق

17- تحتاج لدعم مادي

انضباط من الطلبة

صفوف كافيه فقد يكون حصتين عربي او اكثر في نفس الوقت

18- العمل على زيادة عدد الغرف الصفية داخل المدرسة.

19- وجود غرف صفية كافية لكل المباحث

الملحق(7)

المدارس التي طبقت الصف الدوار وتم إجراء مقابلات مع مديريها

1. مدرسة حربي ابو الضبعات الأساسية العليا

2. مدرسة ذكور يعبد الأساسية

3. مدرسة بنات جلقموس الأساسية

4. مدرسة عبد الخالق يغمور

5. مدرسة ماريا القبطية

6. مدرسة الفاطمية الثانوية

7. مدرسة بنات بيت جالا الثانوية

8. مدرسة ياسين طه الأساسية

9. مدرسة قلقس

10. مدرسة الحاج طه سلهب الاساسية

11. مدرسة سعدية الحداد

12. مدرسة ذكور بيت لقيا

13. مدرسة عبد الرحيم جردانة

14. مدرسة أحفاد منيب المصري

15. مدرسة عبد القادر الأساسية

16.مدرسة قدورة موسى

17. مدرسة مخماس الثانوية

18. مدرسة زهرة المدائن الأساسية

19. مدرسة الكرامة الاساسية

20. مدرسة صدقية أبو الضبعات

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

Evaluating of Implementation of the Revolving Grade Strategy from the Point of View of Teachers and Principals in the Public Schools in the West Bank

By

Doaa Sharif

Supervisor

Dr. Abd Al Kareem Ayoub

Co-Supervisor

Prof. Ghassan Al-Helo

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2021

Evaluating of Implementation of the Revolving Grade Strategy from the Point of View of Teachers and Principals in the Public Schools in the West Bank

By
Doaa Sharif
Supervised by
Dr. Abdul Karim Ayoub
Co- Supervisor
Prof. Ghassan Al-Helo

Abstract

The study aimed to identify the degree of evaluation of the implementation of the rotating classroom strategy from the perspectives of teachers and administrators in public schools that have implemented it in the West Bank, and to identify the effect of the difference in the degree of teachers 'evaluation of applying the rotating classroom strategy according to different variables: (gender, years of experience, specialization, and number of students) in The governmental schools that it implemented in the West Bank, and to achieve the study objectives, the researcher used the method of combining the quantitative descriptive method for analyzing quantitative data, its questionnaire tool, the qualitative method for analyzing the qualitative data, and its corresponding tool, where the study population consisted of (4050) teachers from government schools that applied The rotating classroom strategy, and an intentional random stratification of (204) teachers, and (20) managers and managers were chosen.

Quantitative data were analyzed statistically using the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program, and interviews were analyzed by calculating the number of occurrences and percentages, and the results

showed that The degree of evaluation of the implementation of the revolving classroom strategy from the viewpoints of teachers and principals in public schools that have implemented it in the West Bank was high. And the existence of statistically significant differences between the average evaluation of public school teachers that applied the rotating classroom experience due to the variable of the number of students, and for the benefit of less than (200) students.

And the development of teachers 'performance, and the highest iterations related to the advantages of implementing the revolving classroom strategy came with everyone's keenness to provide various educational means, and the highest iterations related to the challenges that faced the implementation of the revolving classroom strategy came with the increase in chaos, and the highest iterations related to proposals to face challenges came with the establishment of specialized classrooms, And the provision of lockers for teachers and students in them, and the study recommended, establishing more classrooms to be allocated to the implementation of the rotating classroom in coordination with the Ministry with the directorates, preparing teachers and students on the strategies of specialized rooms before applying them or re-applying them in schools, and providing the requirements of the rotating class with educational means, and appropriate safes to contain supplies Teachers and students, and the researcher suggested establishing specialized digital educational centers that are linked to schools and provide them For students with information and activities such as virtual classrooms, and twinning small-sized schools by conducting an exchange in educational

activities and disseminating the idea of specialized schools based on transferring educational experiences, activities and experiences among the elements of educational twinnin schools

Keywords: assessment, strategy, Rotary row